الصَّحِيفَةُ الصَّحِيحَة

(صَحِيفَة هَمَّام بن مُنَبِّه)

تقديم وَتحقيق وَتعليق
عَليّ حَسَن عَليّ عَبد الحَمِيد

المكتب الإسلامي
دار عمّار

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقيا: إسلاميا

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقيا: إسلامي

دار عمار

الأردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني

ص.ب ٩٢١٦٩١ - هاتف ٦٥٢٤٣٧

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

أما بعد

فإنَّ علمَ الحديثِ النبويِّ الشريفِ من أعظم العلوم قَدْراً، وأكبرها أجراً.

وهو علمٌ جذورُهُ أصيلةٌ ممتدّةٌ إلى أعماق رسالة الإسلام منذ فجر الدعوة.

و« الصحيفةُ الصحيحةُ » التي أُقَدِّمها اليومَ لطلبةِ علم الحديثِ وأهلهِ من أكبر الأدلّة على ما قرّرته آنفاً، إذ هي تُبَيِّنُ - يقيناً - أنَّ تَدْوينَ الحديثِ النبويّ بدأ منذ عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد حاولتُ جهدي أن أُخرج نصَّ هذه الرسالةِ مضبوطاً، مُخَرَّجَ الأحاديثِ، أقرب ما يكون إلى الصحّة إن شاء الله.

فإن كان عملي صواباً فللّه الحمدُ والمنّة، وإن كان غير ذلك، فلله أسألُ أن يغفرَ لي، وأن يكتب لي الأجرَ والثواب إنـه سميعٌ مجيب.

وكتبه
أبو الحارث علي حسن علي عبد الحميد
الزرقاء الأردن: ١٣ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ

مَدخَل عَام
في تَدوين حَديث نَبيِّ الاسْلام

إنّ ممّا اشتهر بين عددٍ وافرٍ من طلبة العلم وأهله: عرباً وأعاجمَ ومستشرقين ـ أن السنّةَ لم تُدَوَّنْ إلّا بعد مضيّ قرنٍ من الزمان أو يزيد!.

ولا يَسْلَمُ لهم ـ سنداً ـ من حُجَّةٍ في تثبيت قَوْلهم إلّا ما وَرَدَ من نهي النبيّ ﷺ عن كتابةِ غير القرآن بقوله:

« لا تكتبوا عنّي شيئاً إلّا القرآن، ومَنْ كتب عنّي شيئاً غير القرآنِ فَلْيمحه »[1].

وعند مناقشة هذا الرأي، نرى فيه جانباً وحيداً من حيثُ الصحّة، قال الإمام السمعاني[2]: « إنّ كراهية كتابة الأحاديث، إنما كانت في الابتداء، كيلا تختلطَ بِكتاب الله، فلمّا وقع الأَمْنُ عن الاختلاط جاز كتابته ».

(١) رواه مسلم (٣٠٠٤) عن أبي سعيد الخدري، وقد رُويت بَعْض الروايات الأخرى في النهي عنِ كتابة الحديث، لكنها ضعيفة منكرة، وانظر تحقيق ذلك في « دراسات في الحديث النبوي » (٧٨/١) للدكتور محمد مصطفى الأعظمي، طبع المكتب الاسلامي.

(٢) في « أدب الإملاء والاستملاء » (ص ١٤٦).

قلتُ: وجوازُ الكتابةِ مأخوذٌ من الإِذْنِ النبويِّ الوارد بها، وفي ذلك أحاديث:

الأول: عندما التمسَ أبو شاة اليمني من رسـول الله ﷺ أن يكتبَ له شيئاً ممّا سمعه من خُطْبتهِ عام فتح مكّة، فقال ﷺ: «اكتبوا لأبي شاة»[1].

الثاني: قال عبدالله بن عمرو لرسول الله ﷺ: يا رسـول الله، إنّـي أسمعُ منـك الشـيء، فـأكتبـهُ؟؟ قـال: «نعـم»، قـال عبدالله: في الغضب والرضا؟ قال ﷺ: «نعم، فإني لا أقولُ إلّا حقًّا»[2].

الثالث: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لمّا اشتدّ بالنبي ﷺ وَجَعُهُ قال: «ائتوني بكتابٍ أكتب لكم كتـاباً لا تَضِلّـوا بعده»[3].

وغير ذلك من أحاديث[4].

وقال ابن الأثير جامعاً بين حديث أبي سعيد والأحاديث المعارضة له المتقدمة: «إنّ الإذن في الكتابةِ ناسخٌ للمنعِ منه

---

(١) رواه البخاري (١/١٨٣) ومسلم (١٣٥٥) عن أبي هريرة.
(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٤٦) والحاكم (١/١٠٥، ١٠٦) والدارمي (١/١٢٥) وأحمد (٢/١٦٢ و ١٩٢) والرامهرمزي (٣٢١) وابن عبد البرّ في «الجامع» (١/٧١) والخطيب في «تقييد العلم» (ص ٨٠) والقاضي عياض في «الإلماع» (ص ١٤٦) بسند صحيح عنه.
(٣) رواه البخاري (١/٢٨) ومسلم (١٦٣٧).
(٤) انظر «تأويل مختلف الحديث» (ص ٢٨٧) لابن قتيبة، و«معالم السنن» (٥/٢٤٦) للخَطّابي.

بإجماع الأمّة على جوازه، ولا يُجمعون إلّا على أمرٍ صحيح »[1].

قلتُ: وممّا يؤكِّدُ نَسْخَ الأحاديث السابقة لحديث أبي سعيد المتقدم تتابُعُ عَمَلِ كثير من الصحابة والتابعين فَمن بَعدهم على كتابة الحديث، نذكر عدداً منهم على سبيل المثال:

١ ـ سألَ الحسنُ بنُ جابرٍ أبا أمامة الباهلي عن كتابة العلم؟

فقالَ: لا بأس بذلك[2].

٢ ـ في « مسند أحمد » (٤١٣/٥):..... أخبرني ابنُ أخي أبي أيّوبَ الانصاريّ أنه كتب إليه أبو أيوب يُخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم... ».

٣ ـ كَتَبَ أبو بكر الصدّيق كتاباً لأنسِ بن مالكٍ فيه فرائضُ الصدقة التي فَرَضَ رسولُ الله ﷺ على المسلمين[3]...

وغيرهم كثير من الصحابة[4]، ثم التابعين[5].

« ثم جاء إجماعُ الأمّةِ القطعيُّ ـ فيما بعد ـ قرينةً قاطعةً على أنّ الإذنَ هو الأمرُ الأخير، وهو إجماعٌ ثابتٌ بالتواتر العمليّ عن كلّ طوائف الأمّة بعد الصدر الأول »[6].

---

(١) « جامع الأصول » (٣٣/٨).
(٢) رواه الدارمي (١٢٧/١) والخطيب في « التقييد » (٩٨) وابن عبد البرّ في « الجامع » (٧٣/١).
(٣) رواه البخاري (١٤٤٨) وأحمد (١١/١) وأبو داود (١٥٦٧).
(٤) تراهم في « دراسات في الحديث النبوي » (٩٢/١ ـ ١٤٢).
(٥) المرجع السابق.
(٦) « الباعث الحثيث » (ص ١٣٣) ابن كثير.

قال القاضي عِيَاض[1] : « ووقع عليه بعدَ هذا الاتفاقُ والإجماعُ من جميع مشايخ العلم وأئمّته وناقليه ».

قلتُ : فعلى ضوء ما تقدّم نعرفُ يقيناً أنّه قد بدأت كتابةُ الحديثِ وتدوينُه في عهد النبيّ ﷺ من قِبَل عددٍ من الصحابة، وترك عددٌ منهم صحفاً، وصلنا شيءٌ منها :

١ ـ الصحيفة الصادقة : عبدالله بن عمرو بن العاص.

٢ ـ صحيفة جابر بن عبدالله الأنصاري.

٣ ـ صحيفة همام بن مُنَبّه عن أبي هُريرة. وغيرها[2].

والذي يهمّنا بحثُه هو الصحيفة الثالثة هنا وهي « صحيفة همّام ابن مُنَبّه ».

---

(١) في « الإلماع » (ص ١٤٧).

(٢) انظر « السير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث » (٥٤ ـ ٥٥ ـ ضمن المباحث العلمية) محمد زبير صدّيقي ـ طبع الهند.

صَحيفَة هَـمَّام بن مُنَـبّه

وهي صحيفةٌ تحوي ثمانيــةً وثلاثيــن حــديثــاً ومئــة، كتبهــا همّام[1] عن أبي هريرة، فعُرفت به واشتهرت عنه.

وسببُ اشتهار هذه الصحيفة باسم «صحيفة همّام» أنّ لأبي هريرة صُحُفاً عدّة كتبها عنه غير واحد، ولم يصلنا منها شيء سوى «الصحيفة» التي كتبها عنه همّام[2].

ولقد وَصَلَتْنا هذه الصحيفةُ كاملةً في «مسند الإمام أحمد» (٢/٣١٢ - ٣١٩).

وفي «جامع معمر بن راشد»[3] عدّةُ أحاديث منها.

---

(١) قال الذهبي في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٥/٣١١): صاحب تلك «الصحيفة الصحيحة» التي كتبها عن أبي هريرة، وهي نحو من مئة وأربعين حديثاً.

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٦٧): فجالس همّامٌ أبا هريرة فسمع منه أحاديث، وهي نحوٌ من أربعين ومئة حديث باسناد واحد.

(٢) انظر «فتح الباري» (١/١٨٤) و«جامع بيان العلم» (١/٧٤).

(٣) وهو المطبوع بعد منتصف الجزء العاشر إلى آخر «المصنف» لعبد الرزاق الصنعاني، ولم يُنَبّه على ذلك ناشر الكتاب الشيخ حبيب الرحمٰن الأعظمي.
[وضع الشيخ حبيب الرحمٰن في طبعته للمصنف في الجزء العاشر الصفحة ٣٧٩ :=

وكذا في « صحيحي » البخاري ومسلم، وغيرهما[١].

ولِمَا تحويه هذه « الصحيفة » من قيمة علمية، وفائدة تاريخية أفردَها بالروايةِ عددٌ من أهل الحديثِ، منهم الحافظ أبو نُعيم[٢]، والإمام الدَّارَ قُطْني[٣].

ولقد روى الصحيفةَ مفردةً عددٌ من أهل الحديثِ عبر عددٍ من العصور[٤]:

فقد رواها[٥] ابن خير في « فهرسته » (ص١٦٢ ـ ١٦٣) من

= كتاب الجامع. ولكن زهير الشاويش وضع في الطبعة الثانية ١٠/٣٧٩: ومعه كتاب الجامع، للامام معمر بن راشد الأزدي. رواية الامام عبد الرزاق الصنعاني وأحاديثه من الرقم ١٩٤١٩ الى الرقم ٤١٠٢٣ وهو آخره وزاد الشاويش الأمر توضيحاً فطبع على غلاف جميع اجزاء المصنف هذه العبارة ـ الناشر]

تنبيه: أمّا قول الدكتور فؤاد سزكين في « تاريخ التراث العربي » (١/٢١٥) عن صحيفة همام: « ويوجد معظمها في « الجامع » لمعمر، فهو قولٌ مخالفٌ للصحّة، إذ إنّني تتبّعتُ أحاديث « الصحيفة » من « الجامع » فكانت واحداً وثلاثين حديثاً، كما ستراه في التخريج.

(١) ويروون أحاديث الصحيفة من طريق عبد الرزاق عن معمر به غالباً، وأحياناً من طريق غير عبد الرزاق عن معمر به، كما سيأتي في التخريج، فما كان من أحاديث من طريق رواة الصحيفة صرّحتُ به، وإلاّ فلا.

(٢) كما قال السمعاني في « التحبير » (١/١٩٢).

(٣) كما قال ابن رافع في « الوفيات » (١/٣٦٧) و (٢/٢٠٨).

تنبيه: نقل الحافظ في « الدرر الكامنة » (٣/٢٩٠ ـ طبع الهند) عن « وفيات ابن رافع » ما نقلته آنفاً، لكنْ تحرف فيه اسم « صحيفة همام » إلى « نسخة تمّام » !!!

(٤) انظر المصدرين السابقين.

(٥) تحرف اسمُ « همّام » فيه إلى: « هشام »!

طريقين عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي، عن الدار قطني، عن محمد بن يوسف الأزدي عن الحسن بن أبي الربيع[1] عن عبد الرزاق به.

ومن طريق أبي الغنائم المتقدم بالسند نفسه يرويه الوادي آشي، كما في «برنامجه» (ص ٢٣٤).

وروى خمسةَ عشرَ حديثاً من أوّلها الشيخ أبو الفَضْل محمد السُّقْسَيْني في كتابه «تُحفة المحدّثين» من طريه أحمد بن يوسف السُّلَمي عن عبد الرزاق به[2].

وقد اختلفت تسميةُ أهل العلم لهذه «الصحيفة»:

١ ـ فمنهم مَنْ سمّاها «نسخة همّام»[3].

٢ ـ ومنهم من قال: «نسخة صحيحة»[4].

٣ ـ ومنهم من سمّاها: «صحيفة همّام»[5].

٤ ـ ومنهم من سمّاها «الصحيفة الصحيحة»[6].

---

(١) تحرف اسمه في «برنامج الوادي آشي» (ص ٢٣٥) إلى: الحسين..!، وانظر «تهذيب التهذيب» (٣٢٤/٢).

(٢) «تاريخ إربل» (١٠٥/١) ابن المستوفي.

(٣) «فهرس ابن خير» (ص ١٦٢) «الموقظة» (ص ٦٣) للذهبي، «برنامج الوادي آشي» (ص ٢٣٤) وقال: جزء فيه نسخة همام.

(٤) «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (٤١١) الخزرجي.

(٥) «وفيات ابن رافع» (٣٦٧/١) و (٢٠٨/٢) و«شرح مسلم» (٢٢/١) للنووي، و«التحبير» (١٩٢/١) للسمعاني، وسمّاه: كتاب صحيفة همام!

(٦) «سير أعلام النبلاء» (٣١١/٥) و «هدية العارفين» (٥١٠/٢) و «الأعلام» (٩٤/٨) و«كشف الظنون»!

والذي يبدو للعبد الضعيفِ ـ واللهُ أعلمُ ـ أنّ أوْلى الأسماء لها هو «الصَّحيفة الصَّحيحَة» على مثال «الصحيفة الصادقة»[1] لعبد الله بن عمرو بن العاص.

وليس في هذه التسميةِ شيءٌ من الحرج، إذ درجةُ صحّة هذه «الصحيفة» من أصحّ الأسانيد، ومن أعلى مراتب الصحّة[2].

ونتيجةً لما سبق نعرفُ الأهمية الكبرى لهذه «الصحيفة» في الحديث وعلومه:

١ ـ فهي وثيقةٌ تاريخية تُثبت التدوين المبكّر للحديث، أي قبل أن يأمر عمر بن عبد العزيز رحمه الله بالتدوين الرسمي[3].

وذلك لأنّ همّاماً وُلد قُبَيل سنة (٤٠ هـ) وتوفي شيخُه أبو هريرة سنة (٥٨ هـ) أو (٥٩ هـ)، فلا بُدّ أن يكون تدوينه لهذه الصحيفة قبل وفاة شيخه، لأنها سماعُه منه بعد مجالسته إيّاه، أي في منتصف القرن الهجري الأوّل.

---

(١) انظر «تقييد العلم» (٨٤) و«جامع بيان العلم» (٧٣/١) و«سنن الدارمي» (١٢٧/١) و«أُسد الغابة» (٣٣٣/٣) ونصُّ الصحيفة بتمامه في «مسند أحمد» (١٥٨/٢ ـ ٢٢٦).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (٥٥) للحاكم «شرح ألفية العراقي» (٣٣/١) للعراقي، و«النكت على ابن الصلاح» (٢٥٧/١) لابن حجر.

(٣) «صحيح البخاري» (٢٠٤/١) و«طبقات ابن سعد» (١٣٤/٢/٢) و(٣٥٣/٨) و«تقييد العلم» (ص ١٠٥، ١٠٦) و«الموطأ» (ص ٣٣٠) برواية محمد بن الحسن و«سنن الدارمي» (١٢٦/١) «المحدّث الفاضل» (ص ٣٧٤) «تاريخ أصبهان» (٣١٢/١) أبو نعيم، و«العلل» (١٢/١) لأحمد بن حنبل.

٢ ـ وهي نموذج للباحثين في أصول الحديث، للنسخ المشتملة على أحاديث بإسناد واحد كما قال الذهبي[١] :

إذا أفرد حديثاً من مثل «نسخة همّام» أو «نُسخة أبي مُسْهِر»، فإنْ حافظ على العبارة جاز وفاقاً، كما يقول مسلم[٢] : «فذكر أحاديث، منها : وقال رسول الله ﷺ». وإلّا فالمحقّقون على الترخيص في التصريف[٣] السائغ[٤] .

٣ ـ أحاديث هذه الصحيفة تنقض الدعوى القائلة بأن التدوين في هذه الفترة كان مَعْنِيًّا بالأمور العملية فقط، دون أن يُعير اهتماماً بمسائل العقيدة[٥] .

---

(١) في «الموقظة» (ص ٦٣).
(٢) انظر على سبيل المثال ـ «صحيحه» (رقم: ٢٣٧) (٢١).
(٣) كذا في «الموقظة» المطبوعة، ولعل الصواب: التصرُّف!!
(٤) وانظر «علوم الحديث» (٢٠٤ ـ ٢٠٦) لابن الصلاح.
(٥) «معمر بن راشد» (١١٢ ـ ١١٥) للدكتور محمد رأفت سعيد.

فائدتان

أختمُ بهما الحديثَ عن «صحيفة همّام عن أبي هريرة» الأولى متعلّقة بهمّام، والثانية متعلّقة بأبي هريرة: الأولى:

ورد في المطبوع من «طبقات ابن سعد» (٥/٥٤٤) أنّ همّاماً توفي سنة إحدى أو اثنتين ومئة، وتتابعَ على تقرير ذلك عددٌ من الباحثين، وهذا خطأٌ، الصوابُ فيه سنة إحدى وثلاثين ومئة[١]، وبيان ذلك فيما يلي:

١ ـ كان لهمّام إخوةٌ، مات هو آخرهم كما قال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٠).

وَوَهْبٌ أخوهُ مات سنة (١١٠ هـ)[٢]، فكيف يموتُ همّامٌ سنة (١٠١ هـ) بعد أخيه المتوفى سنة (١١٠ هـ)؟

٢ ـ قال سفيان بن عُيَينة: كنت أتوقّع قدوم همّام عشر سنين[٣]!

---

(١) وقد نصّ على ذلك كلُّ مَن ترجمه!

(٢) كما نقله ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٤٣).

(٣) «التاريخ الكبير» (٨/٢٣٦) البخاري.

فكيف يمكن تصوّر تاريخ وفاة همّام سنة (١٠١ هـ) علماً أنّ تاريخ مولد سفيان كان سنة (١٠٧ هـ)!؟.

٣ ـ أدرك معْمرٌ همّاماً وقد كبر وسقط حاجباه[1]، وهذا وصفٌ لا ينطبق عادةً إلّا على من وصل سنَّ التسعين أو قارَبَها.

٤ ـ قالَ البخاري في «تاريخه» قال عليّ: فسألتُ رجلاً قد لقيه [يعني همّامًا] وكتب عنه: متى مات همّام؟ قال: سنة ثنتين وثلاثين!

إذا أحطت خبرًا بما ذكرتُه أخي القارىء ظهر لك صواب ما رجّحتُه ولله الحمد.

الفائدة الثانية:

شغّب كثيرٌ من الحاقدين على أبي هريرة، وأنكروا عليه بسبب إكثاره من رواية الأحاديث النبوية في مدّة زمنية قصيرة تتراوح بين ثلاث إلى أربع سنوات! فقالوا مُشَكّكين: هل هذا كافٍ لروايةِ هذا العدد الضخم من الأحاديث؟.

فأقول جوابًا على هذه الشُّبهة:

الذي ذكره العُلَماء أن أبا هريرة رضي الله عنه روى خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعين حديثًا[2]، وهذا كلُّه كما لا

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١١/٦٧).

(٢) «ترتيب ما لكلّ واحد من الصحابة من الحديث» (رقم: ١) ابن حزم، «الإصابة» (٧/٤٣١) ابن حجر، «تدريب الراوي» (٢/٢١٦) للسيوطي، و«ما لا يسع المحدث جهله» (ص ٢٨ ـ ضمن ٣ رسائل) بتحقيقي.

يخفى على اللبيب باعتبار المكرّر، ولقد قام بعض أهل الحديث بدراسة مرويّات أبي هريرة الموجودة في «مسند أحمد» و«صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«سنن الترمذي» و«سنن النسائي» و«سنن ابن ماجه» و«سنن أبي داود» فكان مجموع ما رواه أبو هريرة في هذه الكتب التسعة هو ألف وثلاث مئة وستة وثلاثون حديثًا فقط[1].

«مُقارِنْ بين العدد الذي ذكره العلماء، وبين هذا العدد الذي هو في الكتب المعتمدة عند أهل الحديث.

نعم توجد مرويّات أُخرى في «مستدرك» الحاكم، و«سنن» البيهقي، والدار قطني، و«مصنف» عبد الرزاق، وغيرها من كتب الحديث، ولكنّي جازم بأنّ هذا العدد لن يبلغَ العدد الذي ذكره العلماءُ بل لا يتجاوز عن ألفي حديث على أكبر تقدير.

فإذا قَسَّمْتَ هذا العددَ بين الأيّام التي لازم فيها أبو هريرةَ رسولَ الله ﷺ تجد أن نسبة ما كان يتلقّاه في كلّ يوم حديثٌ ونصفُ حديثٍ، أو حديثان على الأكثر، بما فيه الصحيحُ والضعيفُ، ولا ريب أنه غير مسؤول عمّا نُسب إليه خطأً.

فهل يجعلُ هذا العددُ من مرويّاته موضعًا للاستغراب والطعن في شخصيته[2]، وخاصة إذا روعيت الظروفُ التي عاش فيها أبو

---

(١) «أبو هريرة في ضوء مروياته» (ص ٧٦) للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

(٢) ومن أوسع وأجمع وأقوى ما ذُبّ فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه كتاب «دفاع عن أبي هريرة» للشيخ عبد المنعم صالح العلي العزّي، جزاه الله خيراً.

هريرة منقطعًا فيها عن مشاغل الدنيا، ومتوجهاً إلى طلب العلم »[1].

النسخة المعتمدة في التحقيق:

نسخة مصورة محفوظة في قسم المخطوطات التابع لمكتبة الجامعة الأردنية[2] عن مخطوطة في مكتبة برلين، رقمها (١٧٩٧ WE ١٣٨٤).

عدة أوراقها (٧) ورقات، حجمُها ١١,٥ × ١٧,٥، وفي كل صفحة ١٩ سطرًا، ويضمّ السطر (١٤) كلمة تقريبًا.

وسَقَطَ منها ورقتان، بيّنتُ موضعهما في حواشي الكتاب.

وهي نسخة مكتوبة في القرن الثاني عشر، وبالتحديد يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة مئة وألف للهجرة، ناسخها هو الشيخ إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينيني[3].

وهذه النسخة منقولة عن نسخة بخط العلّامة إسماعيل بن إبراهيم بن جماعة[4]، كتبها يوم الجمعة ١٦ ربيع الأول سنة (٨٥٦ هـ) أي قبل وفاته بخمس سنوات.

---

(١) « أبو هريرة في ضوء مروياتِه » (٧٦-٧٧) للدكتور الأعظمي.

(٢) فلهم من اللهِ الأجرُ، ومنّا الشكرُ.

(٣) وقد توفي سنة (١١٠٨) ترجمته في « سلك الدرر » (١/٦) و« هدية العارفين » (١/٣٦) وهو عالم فاضل، ومؤرخ مشهور.

(٤) توفي سنة (٨٦١ هـ) ترجمته في « الأنس الجليل » (٢/٥٢٧) و« الأعلام » (١/٣٠٨).

منهج التحقيق:

١ ـ قابلتُ النسخة المخطوطة على ما حقّقه الدكتور محمد حميد الله[١]، ونشرته مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٥٣) في ثلاثة أعداد متتالية[٢].

٢ ـ كتبتُ مقدماتٍ تعريفيّة للكتاب.

٣ ـ خرجت الأحاديث الواردة في « الصحيفة ».

٤ ـ علّقت على بعض المواضع من « الصحيفة » بما فيه فائدة إن شاء الله.

٥ ـ صنعتُ فهرسين:

أ ـ لمواضيع الكتاب جميعه.

ب ـ أطراف أحاديث « الصحيفة » على الحروف الهجائية.

---

(١) وكان قد اعتمد بالإضافة إلى مخطوطة برلين على مخطوطة في ظاهرية دمشق يرجع تاريخ نسخها الى القرن السادس، انظر صورة ورقتها الأخيرة (صفحة: ٢٣) من هذا الكتاب.

(٢) ثم طبعت عدة طبعات بعدَها لم أقف على شيء منها.

صحيفة همام بن منبه
تغمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنته بمنه
وكرمه امين
امين يا رب
العالمين

صورة عنوان النسخة المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد
ابن منده الاصبهاني قال انا والدي الامام ابو عبد الله محمد بن اسحق
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان قال ثنا
ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
عن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى
بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل
الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فتتم
بناؤه فقال محمد صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد
الى ثديهما او الى تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بشيء ذهبت عن جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره وجعل البخيل كلما انفق شيئا او حدث به نفسه
عضت كل حلقة مكانها فيوسعها ولا تتسع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه
الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

[illegible]

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

[illegible] الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز [illegible]

[illegible] الحنفي الجينيني الأصل الدمشقي الدار [illegible]

الاثنين سابع عشرين ربيع الأول سنة

مائة وألف وعلقها لنفسه ولمن [illegible]

بشاء [illegible] من بعده من خط

العلامة إسمعيل بن

إبراهيم بن جماعة [illegible]

كتابتها يوم الجمعة

١٩ ربيع الأول

سنة ٥٨ [illegible]

[illegible]

وواسعة

آمين

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

صوب

الحمد لله

قرأت جميع هذه [illegible] على سيدي شيخ الإسلام الحنبلي جمال الدين أبي محمد عبد الله بن

جماعة أدام الله رفعته بإجازته من العلامة أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد

التنوخي إجازة [illegible] مظفر بن عساكر وأبي نصر محمد بن محمد بن محمد

ابن هبة الله بن [illegible] أنا أبو الوفا محمود بن إبراهيم بن مندة [illegible]

إن لم يكن سماعا أنا أبو [illegible] مسعود بن الحسن الثقفي كذلك أنا أبو عمرو عبد الوهاب

ابن مندة بسنده [illegible] فسمعه سيدي والدي الحنبلي [illegible] العالم [illegible]

إبراهيم بن المسمع وأخواه شرف الدين موسى وبدر الدين محمد والإخوان [illegible]

نجم الدين محمد ومحب الدين أحمد والفضلاء زين الدين عبد الكريم بن أبي الوفا و[illegible]

محمد بن الجمال يوسف بن الصفي وزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن غازي وعلاء الدين

علي بن خليل بن باقيس وبرهان الدين إبراهيم بن القاضي تاج الدين عبد الوهاب

ابن قاضي الصلت وعز الدين خليل بن القاضي شهاب الدين أحمد بن قطيبا

و[illegible] حسن بن الوزان وأجاز لهم المسمع لفظا وصح ذلك وثبت [illegible] حد

خامس عشري ربيع الأول من سنة ٨٩٦ قاله وكتبه إسمعيل بن جماعة

حامدا ومصليا ومسلما ومحسبلا

وكتبته بخط أغلط منه ما صورته

صحيح ذلك كتبه عبد الله بن جماعة عفا الله عنه

صورة السماع الملحق بالنسخة المخطوطة

صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة الظاهرية

[سَـند الصّحيفـَة الصحيحـَة]

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ على رسولهِ مُحَمّدٍ وآلهِ أجمعين.

حَدَّثَنا الشيخُ الإمامُ الأَجَلُّ الأوحدُ الحافظُ تاجُ الدينِ بهاءُ الإسلامِ بديعُ الزمان أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن مَسْعود المَسْعودي البَنْدَهي[1] وفَّقَهُ اللهُ وبَصَّرَهُ بعيوبِ نفسِه، بقراءته علينا من أصلِ سماعهِ المنقول منه في المدرسة الناصرية الصلاحية[2] خَلَّدَ اللهُ مُلْكَ واقِفِها، في السادس والعشرين من ذي القَعْدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة، قال:

أخبرنا الشيخُ الثقةُ الصالح أبو الخَيْـر محمـد بـن أحمـد بـن

---

(١) ويُقال: البَنْجَديهي: نسبة إلى بَنْج ديه، من أعمال مرو الرّوذ، كذا ضبطه المنذري في «التكملة» (١/٨٨).
وانظر ترجمته في «معجم البلدان» (١/٧٤٣) «وفيات الأعيان» (٦٣١) و«الوافي بالوفيات» (٣/٢٣٣) وغيرها.

(٢) منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين، بناها سنة (٥٦٦ هـ) وهي أول مدرسة أنشئت بمصر للشافعية، «الروضتين» (١/١٩١) لأبي شامة.

محمد بن عُمَرَ المُقَدِّر[1] الأَصْبَهاني قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال:

أخبرنا[2] الشيخُ أبو عَمْرو عبد الوهّاب بن أبي عبدالله محمد بن إسحاقَ بن محمد بن يحيى بن مَنْده الأصبهاني [3]، قال:

أخبرنا والدي الإمامُ أبو عبدِالله محمد بن إسحاق[4]، قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسَين بن الحَسَن بن الخليل القطَّان[5]، قال:

حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن يوسف السُّلَمي[6]، قال:

حدثنا عبدُ الرزّاق بنُ هَمّامِ بن نافع الحِمْيَري[7]، عن

---

(١) قال ابن الأثير في «اللباب» (٣/٢٤٦): يُقال هذا لمن يعلّم الفرائض والمقدّرات والحساب.
وانظر ترجمته في «التحبير» (٢/٧٧) و«الأنساب» (٢/٤٤) و«الوافي بالوفيات» (٢/١١١) و«النجوم الزاهرة» (٥/٣٦٦)، وغيرها.

(٢) من هنا يبدأ سند نسخة برلين بعد البسملة

(٣) انظر ترجمته في «المنتظم» (٨/٣٠٩) و«معجم الأدباء» (١٢/١٨) و«وفيات الأعيان» (٢/٥١٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٤٠).

(٤) أنظر ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٠٦) و«طبقات الحنابلة» (٢/١٦٧) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٣١) و«البداية والنهاية» (١١/٣٣٦)، وغيرها.

(٥) انظر ترجمته في «الأنساب» (١٠/١٨٥) و«العِبَر» (٢/٢٣١) و«الوافي بالوفيات» (٢/٣٧٢) و«شذرات الذهب» (٢/٣٣٢)، وغيرها.

(٦) انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٨١) و«تهذيب الكمال» (١/٥٢٢) و«تذكرة الحفاظ» (٢/٥٦٥) و«العبر» (٢/٢٨)، وغيرها.

(٧) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٥٤٨) و«طبقات خليفة» (٢٦٧٣) و«التاريخ الكبير» (٦/١٣٠) و«التاريخ الصغير» (٢/٣٢٠)، وغيرها.

مَعْمَر[1] ، عن هَمّام بن مُنَبِّه[2] ، قال:

هذا ما حدَّثنا أبو هُرَيرة[3] ، عن مُحَمّد رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم، قال:

---

(١) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٥٤٦) «تاريخ خليفة» (٤٢٦) «المعارف» (٥٠٦) «مشاهير علماء الأمصار» (١٩٢) «تهذيب الأسماء» (٢/١٠٧)، وغيرها.

(٢) انظر ترجمته في «طبقات خليفة» (٢٨٧) و«الجرح والتعديل» (٩/١٠٧) و«تهذيب الأسماء» (٢/١٤٠) و«تهذيب التهذيب» (١١/٦٧)، وغيرها.

(٣) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢/٣٦٢ - ٣٦٤) و«أخبار القضاة» (١/١١١) و«حلية الأولياء» (١/٣٧٦) و«طبقات القرّاء» (١/٣٧١)، وغيرها.

فالإسناد الذي وصلتنا «الصحيفة» بواسطته صحيحٌ غاية، كلُّه أئمّةٌ معروفون، وعلماء ثقات أجلاّء.

بدايـة «الصّحيفـة الصّحيحـة»

١ - نحنُ الآخِرونَ السابقونَ يَوْمَ القيامةِ، بَيْدَ أنّهم أُوتُوا الكِتابَ مِنْ قَبْلِنا، وأُوتَيْناه مِنْ بعدِهم، فهذا يومُهمُ الذي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فاخْتَلَفوا فيه، فهدانا اللهُ له، فهم لَنَا فيه تَبَعٌ؛ فـاليهـودُ غَدًا، والنَّصارىٰ بعدَ غدٍ.

٢ - وقال رسولُ الله ﷺ: مَثَلي وَمَثَلُ الأنبياءِ مِنْ قَبْلي كَمَثَل رَجُلٍ ابتنى بيوتًا، فَأَحْسَنها وَأَجْمَلَها وَأَكْمَلَها إلّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ من زاويةٍ مِنْ زَوَايَاها. فَجَعَلَ النّاسُ يَطُوفونَ، وَيُعْجِبُهُمُ البُنيانُ، فَيَقولونَ: ألَا وُضِعَتْ هاهنا لَبِنَةٌ، فَتَمَّ بناؤُهُ؟ فقال مُحَمَّدٌ ﷺ: فَأنَا اللبِنةُ.

٣ - وقال رسولُ الله ﷺ: مَثَلُ البخيلِ والمُتَصَدّقِ كَمَثَلِ

---

١ - رواه البخاري (٢/٢٩٢) ومسلم (٨٥٥) من طريق عبد الرزاق به.
وفي المخطوطة: أوتينا من بعدهم.

٢ - رواه مسلم (٢٨٨٦) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٥٣٦).

٣ - رواه البخاري (١٤٤٣) و(١٤٤٤) و(٢٩١٧) و(٥٢٩٩) ومسلم (١٠٢٢).
قال الحافظ في «فتح الباري» (٣/٣٠٦) الجُبَّة: ثوب مخصوص، ولا مانع=

رجلَيْنِ، عليهما جُبَّتان ـ أو جُنَّتَان ـ من حديدٍ إلى ثَدْيَيْهِما، أو إلى تراقيهما، فجعَل المُتَصَدّق كُلّما تصدّق بشيءٍ، ذهبت عن جلدهِ حتى تَجِنَّ بنانَه، وتعْفُوَ أثَرَهُ. وجعل البخيلُ كُلَّما أنفق شيئًا، أو حدَّث به نفسَه، عَضَّتْ كُلُّ حلقةٍ مكانَها، فيوسّعها ولا تَتَسّعُ.

٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: مَثَلي كَمَثَل رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نارًا، فَلَمّا أضاءت ما حولَها، جعل الفَرَاشُ وهذه الدوابُّ التي يَقَعْنَ في النارِ، يَقَعْنَ فيها، وجعل يحجزهنّ، وَيَغْلِبنَهُ، فَيَتَقَحّمْنَ فيها، فذاك مَثَلي وَمَثَلَكُم: أنا آخِذٌ بِحُجَزِكُم عن النار: هَلُمَّ عن النارِ، هَلُمَّ عن النارِ، فتغلبوني تَقَحَّمونَ فيها.

٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يسيرُ الراكبُ في ظِلِّها مئةَ عامٍ، لا يقطعُها.

٦ ـ وقال رسول الله ﷺ: إيّاكم والظّنَّ؛ إيّاكم والظنَّ؛ إيّاكم

= من إطلاقه على الدرع، والجُنَّة في الأصل: الحِصْن، وسُمِّيت بها الدرع لأنها تجنّ صاحبها، أي تحصنه.
قوله: تجنّ، بمعنى: تُخفي، والمراد: أي: تغطي أنامله.
وتعفو أثره: أي: تمحو أثر مشيته، يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدّق كما يستر الثوب الذي يجرّ على الأرض أثر مشي لابسه بمرور الذيل عليه.

٤ ـ رواه مسلم (٢٢٨٤) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٦٤٨٣).
في المخطوطة: يقحمن فيها فذلك.
قوله: بِحُجَزكم: الحُجَز: جمع حُجْزَة، وهي معقد الإزار.
قوله: تقحّمون: أي تُقدمون على الوقوع في الأمور الشاقّة.

٥ ـ رواه معمر في «جامعه» (٢٠٨٧٧) عن همّام به.
ورواه البخاري (٣٢٥٢) ومسلم (٢٨٢٦).

٦ ـ رواه معمر (٢٠٢٢٨) عن همّام به. =

والظنَّ! فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ، ولَا تَناجَشوا، ولَا تَحاسَدوا، ولَا تَنافَسوا، ولَا تَباغَضوا ولَا تَدابَروا، وكُونوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا.

٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: في الجُمُعةِ ساعةٌ لا يُوافِقُها مسلمٌ وهو يُصَلّي يسألُ رَبَّه شيئًا إلّا آتاه إيّاه.

٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: الملائكةُ يَتَعاقبونَ فيكُم: ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهارِ؛ ويجتمعونَ في صَلاةِ الفَجْرِ وصلاةِ العَصْرِ، ثُمّ يعرُجُ إليه الذين باتُوا فيكُم، فيسألُهم، وهو أعلمُ بهم: كيفَ تركتُم عِبَادي؟ قالوا: تَرَكْناهم وهم يُصَلّون، وأَتَيْناهم وهم يُصَلّون.

٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: الملائكةُ تُصَلّي على أحدِكم ما دام في مُصَلّاهُ الّذي صَلّى فيهِ، وتقولُ: «اللهُمّ اغْفِرْ له، اللهُمّ ارْحَمْهُ»، ما لم يُحْدِث.

= ورواه البخاري (٦٠٦٤) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
ورواه مسلم (٢٥٦٣).
التناجش: هو مدح السِّلعة ليروّجها أو يزيد في ثمنها.
التنافس: الرغبة في الانفراد بالشيء.
التدابر: التقاطع والتهاجر.

٧ ـ رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٥٧١) عن معمر به [وسقط اسم معمر من الطابع].
ورواه مسلم (٨٥٢) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢/٣٤٤).

٨ ـ رواه مسلم (٦٣٢) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢/٢٨).

٩ ـ رواه مسلم (٦٤٩) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢/١١٩). =

١٠ - وقـال رسـولُ الله ﷺ : إذا قـالَ أحـدُكـم: آميـنَ، والملائكةُ في السماءِ: آمينَ، فوافق إحداهُما الأُخرى، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبِهِ.

١١ - وقال أبو هُريرة: بينما رجلٌ يسوق بَدَنَةً مُقَلَّدَةً، فقال له رسولُ الله ﷺ : ارْكَبْها. فقال: إنها بَدَنَةٌ يا رسولَ الله، فقال: وَيْلكَ اركبها، وَيْلكَ ارْكَبْها.

١٢ - وقالَ رسولُ الله ﷺ : نارُكُمْ هذه، ما يُوقِدُ بنو آدمَ، جزءٌ من سبعينَ جُزءاً من حَرِّ جَهَنَّمَ، فقالوا: واللهِ، إنْ كـانَـتْ لكافِيتَنَا يا رسولَ الله، قال: فإنّها فُضِّلَتْ عليها بتسعةٍ وستينَ جُزْءاً كُلُّهنّ مثلَ حَرّها.

١٣ - وقال رسولُ الله ﷺ : لَمّا قضى اللهُ الخَلْقَ، كَتَبَ كتابًا، فهو عندَه فوقَ العَرْشِ، « إنّ رَحْمَتي غَلَبَتْ غَضَبي ».

١٤ - وقال رسولُ الله ﷺ : والّذي نفسُ محمدٍ بيدهِ، لو تعلمون ما أعلمُ، لَبَكَيْتُم كثيرًا، وَلَضَحِكْتُم قَليلًا.

---

١٠ - رواه مسلم (٤١٠) (٧٥)من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٧٨١).
وفي المخطوطة: يا رسول الله، فقال.

١١ - رواه مسلم (١٣٢٢) (٣٧٢) من طريق عبد الرزاق به.
مُقَلّدة: أي: عليها خيوط معلّقة علامة لها.

١٢ - رواه معمر (٢٠٨٩٧) عن همّام به.
ورواه مسلم (٢٨٤٣) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٢٦٥).

١٣ - رواه البخاري (١١/٣٢٥) ومسلم (٢٧٥١).

١٤ - رواه البخاري (١١/٢٧٣) من طريق هشام بن يوسف عن معمر به. =

١٥ - وقال رسولُ الله ﷺ: الصِّيامُ جُنَّة، فإذا كان أحدُكم يومًا صائمًا، فلا يَجْهَلْ، ولا يَرْفُثْ، فإنِ امرؤٌ قاتَلَهُ، أو شاتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إنِّي صائمٌ، إنِّي صائمٌ.

١٦ - وقال رسولُ الله ﷺ: والّذي نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ، لخلوفُ فَمِ الصائمِ أَطْيَبُ عندَ اللهِ من ريحِ المِسْكِ؛ يَذَرُ شهوتَه وطعامَه وشرابَه من جَرَّائي؛ فالصِّيامُ لي، وأنا أجزي بهِ.

١٧ - وقال رسولُ الله ﷺ: نَزَل نبيٌّ من الأنبياءِ تحتَ شجرةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فأمر بِجَهازِهِ فأُخْرِجَ من تحتِها؛ فَأَمَرَ بها فأُحْرِقَتْ في النارِ، فأوحى [اللهُ] إليهِ: فَهَلّا نَمْلَةً واحدةً؟!.

١٨ - وقال رسولُ الله ﷺ: والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، لولا

= سقط من المخطوطة: (أعلم).

تنبيه: في هذا الموضع من «المسند» يوجد حديث زائد وهو: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه».

قلت: وهو في «صحيح البخاري» (٢٥٥٩) من طريق عبد الرزاق به.

ورواه مسلم (٢٦١٢).

١٥ - رواه البخاري (٨٨/٤) ومسلم (١١٥١).

جملة (إني صائم) غير متكررة في المخطوطة.

١٦ - هو قطعة من الحديث السابق.

١٧ - رواه مسلم (٢٢٤١) (١٥٠) من طريق عبد الرزاق به.

ورواه البخاري (٣٠١٩).

وقوله: فهلاّ نملةً واحدةً، أي: فهلاّ عاقبت نملةً واحدةً هي التي قرصتك وأما غيرها فليس لها جناية.

١٨ - رواه مسلم (١٨٧٦) من طريق عبد الرزاق به.

ورواه البخاري (٣٦) و(٢٧٨٧) و(٢٧٩٧) و(٢٩٧٢) و(٧٢٢٦) و(٧٢٢٧) و(٧٤٥٧) و(٧٤٦٣).

وسقطت من المخطوطة كلمة (خلف).

أَنْ أَشُقَّ على المُؤمنين، ما قعدتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تغزو في سبيلِ اللهِ؛ ولكنْ لا أجدُ سَعَةً فأَحْمِلُهم، ولا يجدون سَعَةً فَيَتَّبِعوني، ولا تطيبُ أنفُسُهم أَنْ يقعدُوا بَعْدي.

١٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لِكُلِّ نبيّ دعوةٌ تُستجابُ له، فأُريد ـ إن شاء اللهُ ـ أن أَدّخِرَ دَعْوَتي شفاعةً لأُمّتي يومَ القيامةِ.

٢٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: مَنْ أَحَبَّ لقاءَ اللهِ، أحبَّ اللهُ لقاءَه، وَمَنْ لم يُحِبَّ لقاءَ اللهِ، لم يُحِبَّ اللهُ لقاءَه.

٢١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: مَنْ أطاعَني فَقَدْ أطاعَ الله؛ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عصى اللهَ؛ ومن يُطِعِ الأميرَ فقد أطاعَني؛ ومن يَعْصِ الأميرَ فقد عَصَاني.

٢٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا تقومُ الساعةُ حتى يَكْثُرَ فيكم المالُ، فيفيضَ، حتى يَهِمّ ربُّ المالِ مَنْ يَتَقَبّل منه صَدَقَتَه. قال: ويُقبَضُ العلمُ، ويقتربُ الزمانُ، وتظهرُ الفِتَنُ، ويكثر الهَرَج.

---

١٩ ـ رواه معمر (٢٠٨٦٤) عن همّام به.
ورواه البخاري (١١/٨١) ومسلم (١٩٨).
في هامش المخطوطة عند كلمة (أدّخر) توجد كلمة (أؤخّر).

٢٠ ـ رواه مسلم (٢٦٨٥).
ورواه بنحوه البخاري (١٣/٣٩٢) وجَعَلَه حديثاً قدسياً، وانظر «جامع الأصول» (٩/٥٩٨/ ٧٣٦٩).

٢١ ـ رواه مسلم (١٨٣٥) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١٣/٩٩).

٢٢ ـ روى القطعة الأولى منه البخاريُّ (١٣/٧٢) ومسلم (١٥٧).
وروى القطعة الثانية منه البخاري (١/١٦٥) ومسلم (١٥٧).

قالوا : الهَرَج ، ما هو يا رسولَ الله ؟ قال : القَتْل ، القَتْل .

٢٣ ـ وقالَ رسولُ الله ﷺ : لا تقومُ الساعةُ حتّى تقتتلَ فئتانِ عظيمتانِ ، يكونُ بينهما مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ ، ودعواهُما واحدةٌ.

٢٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا تقومُ الساعةُ حتى ينبعثَ دجّالونَ كذّابونَ قريبٌ من ثلاثينَ ، كلُّهم يزعُمُ أنّه رسولُ اللهِ .

٢٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا تقومُ الساعةُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ من مغربِها ، فإذا طَلَعَتْ ورآها الناسُ ، آمنوا جَميعًا ، وذلك حينَ لا يَنْفَعُ نفسًا إيمانُها ، لم تَكُنْ آمنَتْ من قَبْلُ أو كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْرًا .

٢٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إذا نوديَ بالصلاةِ ، أدبرَ الشيطانُ ، له ضُراطٌ ، حتّى لا يَسمَع التأذينَ ، فإذا قُضي التأذينُ أَقْبَلَ ؛ حتّى إذا ثُوِّبَ بها أَدْبَرَ ؛ حتى إذا قُضِيَ التَّثويبُ ، أَقْبَلَ يَخْطِرُ بينِ المرءِ ونَفْسهِ ، ويقولُ له : « اذْكُرْ كَذا ، اذْكُرْ كَذا »

---

٢٣ ـ رواه البخاري (١٣/٧٢) ومسلم (١٥٧) من طريق عبد الرزاق به .

٢٤ ـ رواه البخاري (٣٦٠٩) من طريق عبد الرزاق به .
ورواه مسلم (١٥٧) .

٢٥ ـ رواه البخاري (٤٦٣٦) ومسلم (١٥٧) من طريق عبد الرزّاق به .

٢٦ ـ رواه مسلم (٣٨٩) من طريق عبد الرزاق به .
ورواه البخاري (٢/٦٩ ، ٧٠) .
قوله : (حتى إذا قضي التثويب) سقطت (إذا) من المخطوطة .
التثويب : إقامة الصلاة .
يخطر : يوسوس .

لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ من قَبْلُ؛ حتّى يَظَلَّ الرجلُ إِنْ يَدْري كيفَ صَلّى.

٢٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: يَمينُ اللهِ مَلأَىٰ، لا يَغِيضُها نَفَقَةٌ سَحّآءُ الليلُ والنهارَ، أرأيتُم ما أنفقَ مُنْذُ خَلَقَ السماءَ والأرضَ؟ فَإنه لم يُنْقِصْ مِمّا في يمينهِ، قال: وَعَرْشُهُ على الماءِ، وبيدهِ الأُخرى القَبْضُ، يرفعُ ويخفِضُ.

٢٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: والّذي نَفْسي بيدهِ، لَيَأْتِيَنَّ على أحدِكم يومٌ لا يَرَاني، ثُمَّ لَأَنْ يراني أَحبُّ إليهِ من مثلِ أهلهِ ومالهِ مَعَهُمْ.

٢٩ ـ وقال رسولُ اللهِ ﷺ: يَهْلِكُ كِسْرىٰ ثُمّ لا كسرىٰ بعدَه، وقيصرُ لَيَهْلِكنَّ، ثم لا يكونُ قيصرُ بعدَه؛ وَلَتُنْفِقُنَّ كنوزَهما في سبيلِ الله. وسمّى الحربَ خُدعةً.

٣٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إنّ اللهَ عزّ وجلّ قال: أعددتُ

---

٢٧ ـ رواه البخاري (٧٤١٩) ومسلم (٩٩٣) من طريق عبد الرزّاق به.
يفيضها: ينفقها.
سحّاء: سحّ المطر: إذا سال، وسحّاء: فعلاء منه.

٢٨ ـ أخرجه مسلم (٢٣٦٤) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري ـ ضمن حديث ـ (٣٥٨٩).

٢٩ ـ رواه البخاري (٣٠٢٧) (٣٠٢٨) ومسلم (٢٩١٨) (٧٦) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه القطعة الثانية البخاري (٣٠٢٩) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
تنبيه: رواية البخاري الأولى هي التامّة، أمّا رواية مسلم فليس فيها القطعة الثانية.

٣٠ ـ أخرجه معمر (٢٠٨٧٤) عن همّام به. =

لعباديَ الصالحينَ ما لا عينٌ رأَتْ ولا أُذنٌ سمعتْ ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ.

٣١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: ذَروني ما تركتُكم، فإنّما هَلَكَ الّذين مِنْ قَبْلِكم بسؤالِهم واختلافِهم على أنبيائِهم. فإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجْتَنِبوه، وإذا أَمَرْتُكم بأمرٍ فَأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ.

٣٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، صلاةِ الصُّبْحِ، وأَحَدُكُمُ جُنُبٌ، فلا يصومُ يَوْمَئذٍ.

٣٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: للهِ تِسعةٌ وتِسعونَ اسْمًا، مائةٌ إلّا واحِدًا. مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنّة، إنّه وِتْرٌ، يُحِبُّ الوِتْرَ.

٣٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا نَظَرَ أحدُكم إلى مَنْ هو

= وأخرجه البخاري (٧٤٩٨) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
وأخرجه مسلم (٢٨٢٤).

٣١ ـ رواه معمر (٢٠٣٧٤) عن همّام به.
ورواه مسلم (١٣٣٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.
في المخطوطة: وإذا أمرتكم بأمر فأتوا به.
قوله: ذَروني، أي: اتركوني.

٣٢ ـ رواه ابن حبان من طريق همام به كما قال الحافظ في «فتح الباري» (١٤٦/٤)، ولم أجده في «زوائده» وقارن بـ «تغليق التعليق» (١٤٨/٣) له.
وأشار إليه البخاري في «صحيحه» عقب الحديث رقم (١٩٢٦).

٣٣ ـ أخرجه مسلم (٢٦٧٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١٨/١١).
أحصاها: حفظها وفهمها وعمل بمقتضاها.

٣٤ ـ أخرجه مسلم (٢٩٦٣) من طريق عبد الرزاق به. =

فُضّل عليهِ في المال والخُلُقِ ، فَلْيَنْظر إلى مَنْ هو أسفلُ منه مِمّن فُضِّل عليه.

٣٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : طَهُورُ إناءِ أحدِكُمْ، إذا وَلَغَ الكلبُ فيه ، فليغسِلْه سبعَ مَرّاتٍ.

٣٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : والّذي نفسُ محمدٍ بيدِه، لقد هَمَمْتُ أنْ آمُرَ فِتْياني أن يَسْتَعدُّوا لي بِجُزَمٍ من حَطَب ، ثم آمر رَجُلًا يُصَلّي بالناسِ ثم أُحَرِّق بيوتًا على مَنْ فيها .

٣٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : نُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُوتيتُ جَوَامعَ الكَلِمِ .

٣٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إذا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحدِكم، أو شِرَاكُهُ، فلا يَمْشِ في إحداهما بنعلٍ واحدةٍ، والأُخرى حافيةٌ: لِيُحْفِهِما جميعًا أو لِيُنْعِلْهُما جميعًا .

= وأخرجه البخاري (١/٢٧٦) .
وقوله : « إلى من هو فُضِّل عليه » سقطت منه (هو) في المخطوطة.

٣٥ ـ أخرجه مسلم (٢٧٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (١/٢٣٩) .
ولغ : إذا شرب فيه أو منه .

٣٦ ـ أخرجه مسلم (٦٥١) (٢٥٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٢/١٠٤) .

٣٧ ـ أخرجه مسلم (٥٢٣) من طريق عبد الرزاق به .
ورواه البخاري (٦/٩٠) .

٣٨ ـ رواه البخاري (١٠ـ٣٦١) ومسلم (٢٠٩٧) بنحوه .
الشِّسْع : من سيور النعل يُشَدُّ به .
الشِّراك : مثل الشِّسْع .

٣٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا يأتي ـ ابنَ آدمَ ـ النَّذْرُ بشيءٍ لم أكُنْ قد قَدَّرْتُهُ له، اسْتُخْرِجَ به من البخيلِ وَيُؤْتيني عليه ما لم يَكُنْ آتاني من قَبْلُ.

٤٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ اللهَ قالَ: «أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليكَ». وسمّى الحرب خُدْعَةً.

٤١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : رأى عيسى بنُ مريمَ رجلًا يسرِقُ، فقال له عيسى: [(*)سَرَقْتَ؟ فقال: كَلّا، والّذي لا إِلٰه إلّا هو. فقال عيسى: آمنتُ باللهِ وكذَّبتُ عينيّ.

٤٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : ما أُوتِيكم من شيءٍ ولا أَمْنَعَكُمُوه. إنْ أنا إلّا خازنٌ أضعُ حيثُ أُمرتُ.

٤٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إنّما الإمامُ لِيُؤْتَّم بهِ. فلا

= وانظر معاني «لِيُحْفِهما جميعاً أو لِيُنْعِلهما جميعاً» في «جامع الأصول» (٦٤٩/١٠).

٣٩ ـ أخرجه البخاري (٦٦٠٩) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
ورواه مسلم (١٦٤٠).

٤٠ ـ روى القطعة الأولى منه مسلم (٩٩٣) (٣٧) من طريق عبد الرزّاق به.
ورواه البُخاري (٢٦٥/٨).
وانظر لتخريج القطعة الثانية (رقم: ٢٩).

٤١ ـ أخرجه البخاري (٣٥٤/٦) ومسلم (٢٣٦٨) من طريق عبد الرزاق به.
(*) تنبيه: من هنا بداية السقط من المخطوطة. واستدركته من «المسند» و«صحيفة همّام»، المطبوعة.

٤٢ ـ رواه أبو داود (٢٩٤٩) من طريق سلمة عن عبد الرزاق به.
وسلمة: هو ابن شبيب ثقةٌ ثَبْتٌ.
وأخرجه البخاري (١٥٢/٦).

٤٣ ـ أخرجه البخاري (٧٢٢) ومسلم (٤١٤) (فراغ) من طريق عبد الرزاق به.

تختَلِفوا عليه. فإذا كَبَّر، فَكَبِّروا؛ وإذا ركَعَ، فارْكَعوا؛ وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه، فقولوا: «اللهمّ ربَّنا لك الحمدُ»؛ فإذا سَجَدَ، فاسْجُدوا. وإذا صلّى جالسًا، فصلّوا جلوسًا أجمعين.

٤٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: أَقيموا الصَّفَّ في الصَّلاةِ، فإِنّ إقامةَ الصفِّ مِن حُسْنِ الصلاةِ.

٤٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: تحاجَّ آدمُ وموسى، فقال له موسى: أنت آدمُ الّذي أَغْوَيْتَ الناسَ فأخرجْتَهم من الجَنّةِ إلى الأرضِ؟ فقال له آدمُ: أنتَ موسى الّذي أعطاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شيءٍ، واصْطَفاه على النّاسِ برسالتهِ؟ قال: نعم قال: أتلومُني على أمرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ أن أفعلَ مِنْ قبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ فحجَّ آدمُ موسى.

٤٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: بَيْنَما أيوبُ يغتسلُ عُرْيانًا، خَرَّ عليه رِجْلُ جَرادٍ من ذَهَب. فجعَل أيوبُ يَحْثي في ثوبهِ. قال: فناداه ربُّه: يا أيوبُ: ألم أكن أغنيتُك عمّا ترى؟ قال: بلى يا ربّ، ولكن لا غِنى بي عن بَرَكَتِكَ.

---

٤٤ ـ أخرجه مسلم (٤٣٥) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري ضمن الحديث الذي قبله من طريق عبد الرزاق به.

٤٥ ـ أخرجه معمر (٢٠٠٦٨) عن همّام به.
وأخرجه مسلم (٢٦٥٢) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (١١/٤٤١).
قوله: تحاجّ: أي: تجادل.

٤٦ ـ رواه البخاري (٢٧٨) من طريق عبد الرزاق به.
خرّ: سقط.
رِجْلُ جراد: أي قطيعٌ منه. يحثي: يأخذ بيديه.

٤٧ - وقال رسولُ الله ﷺ : خُفِّفَ على داودَ القرآنُ، فكان يأمرُ بدوابّهِ تُسْرَجُ. فكان يقرأُ القرآنَ من قَبْلِ أن تُسْرَجَ دابّته. وكان لا يأكلُ إلّا من عَمَلِ يديهِ.

٤٨ - وقال رسولُ الله ﷺ : رُؤيا الرجلِ الصالحِ جزءٌ من ستّةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوّةِ.

٤٩ - وقالَ رسولُ الله ﷺ : يُسَلِّم الصغيرُ على الكبيرِ، والمارُّ على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ.

٥٠ - وقال رسولُ الله ﷺ : لا أزالُ أُقاتلُ الناسَ حتّى يَقُولوا: لا إله إلّا الله، فإذا قالوا: لا إله إلّا الله، فقد عَصَموا مِنّي دِماءَهم وأموالَهم وأنفُسَهم إلّا بحقّها وحسابُهم على اللهِ.

٥١ - وقال رسولُ الله ﷺ : تحاجَّتِ الجنّةُ والنارُ. فقالت

---

٤٧ - أخرجه البخاري (٣٤١٧) من طريق عبد الرزاق به.
قال الحافظ في «الفتح» (٤٥٤/٦): في رواية الكُشْمِيهَني: «القراءة»، قيل: المراد بالقرآن القراءة، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكلّ شيء جمعته فقد قرأته.

٤٨ - رواه مسلم (٢٢٦٣) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٥٦/١٢).

٤٩ - رواه معمر (١٩٤٤٥) عن همّام به.
وأخرجه أبو داود (٥١٩٨) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (٦٢٣١) من طريق ابن المبارك عن معمر به.

٥٠ - رواه البخاري (٢١٧/١٣) ومسلم (٢٠).
عصموا: حفظوا.

٥١ - رواه معمر (٢٠٨٩٣) عن همام به.
وأخرجه البخاري (٤٨٥٠) ومسلم (٢٨٤٦) من طريق عبد الرزاق به.

النارُ: أوثرتُ بالمُتكبّرينَ والمُتجبّرينَ. وقالتِ الجنّةُ: فمالي، لا يدخُلُني إلّا ضُعفاء الناسِ وسَقَطُهم وغِرَّتُهم. فقالَ اللهُ للجنّةِ: إنّما أنتِ رَحْمتي، أرحمُ بكِ مَنْ أشاءُ مِنْ عبادي، وقال للنار: إنّما أنْتِ عَذابي: أُعَذِّبُ بكِ مَنْ أشاءُ مِنْ عبـادي، وَلِكُـلٍّ واحـدةٍ منكُما مِلْؤها. فأمّا النّارُ فلا تمتلىءُ حتى يضعَ اللهُ تعالى فيها رِجْلَه فتقولُ: قَطِ قَطِ. فهُنالك تَمْتلىءُ وَيَزْوي بعضُها إلى بعض، ولا يظلمُ اللهُ من خلقهِ أحَدًا، وأمّا الجنّة فإنّ الله عَزَّ وجلّ يُنشىءُ لها خلقًا.

٥٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا اسْتَجْمَر أحدُكم فَلْيوتِرْ.

٥٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: قال اللهُ تعالى: إذا تحدَّث عَبْدي بأنْ يعملَ حسنةً فأنا أكتبُها له حسنةً، ما لم يعمَلْها؛ فإذا عَمِلَها فأنا أكتبُها له بعشر أمثالها، وإذا تحدّث بأنْ يعمَل سَيّئةً فأنا أغفرُها ما لم يَعْمَلْها؛ فإذا عَمِلَهَا فأنا أكتبُها له بمثلِها.

---

٥٢ ـ رواه ابن حبان (١٣١) وابن خزيمة (٧٧) والحاكم (١٥٨/١) بأطول ممّا هنا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ولم يُخرّجاه بهذه الألفاظ، وإنّما اتفقا على: «من استجمر فليوتر» وتعقّبه الذهبي في «تلخيصه» بقوله: منكر، والحارث ليس بعمدة.

قلت: وأبو صالح الخزّار اسمه صالح بن رستم صدوق يخطىء كثيراً.

وقول الحاكم: وإنما اتفقنا على «من استجمر فليوتر» فيه سهو إذ ليس هو في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ألبتة، إنما رواه مسلم (٢٤) عن جابر.

والخلاصة أن قوله: «من استجمر فليوتر» صحيح لذاته من طريق همام، صحيح لغيره من طريق أبي عامر المتقدّم ذكرها في التخريج.

٥٣ ـ رواه معمر (٢٠٥٥٧) عن همّام به. =

٥٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : واللهِ، لَقِيدُ سَوْطِ أحدِكُم من الجنّةِ خيرٌ له مِمّا بينَ السماءِ والأرضِ .

٥٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ أدنىٰ مقعدِ أحدِكُمْ من الجنةِ أن هُيِّىءَ له أن يُقالَ له: تَمَنَّ. فيتمنّى ويتمنّى. فَيُقال له: هل تمنّيتَ؟](*) فيقولُ: نعم. فيقولُ له: إنّ لكَ ما تَمَنَّيْتَ ومثلَه معه.

٥٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لولا الهجرةُ، لكنتُ امْرَءاً من الأنصارِ. ولو يندفعُ الناسُ في شِعْبَةٌ، أو في وادٍ، والأنصارُ في شِعْبة، لاندفعتُ مع الأنصارِ في شِعْبِهم.

٥٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لولا بنوا إسرائيلَ، لم يَخْبَثِ الطعامُ ولم يَخْنَزِ اللحمُ، ولولا حواءُ، لم تَخُنْ أنثى زوجَها الدَّهْرَ.

= ورواه مسلم (١٢٩) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٩١/١٣).

٥٤ ـ رواه معمر (٢٠٨٥٥) عن همّام به.
ورواه الترمذي (٣٠١٧) و(٣٢٨٨) والدارمي (٣٣٢/٢) والحاكم (٢٩٩/٢) وأحمد (٤٣٨/٢) بلفظ: «موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» وسنده حسن.

٥٥ ـ رواه مسلم (١٨٢) من طريق عبد الرزاق به.
(*) تنبيه: هنا انتهاء السقط من المخطوطة.

٥٦ ـ رواه معمر (١٩٩٠٧) عن همّام به.
وأخرجه البخاري (٨٦/٧).
الشِّعبة: الطريق.

٥٧ ـ رواه البخاري (٣٣٩٩) ومسلم (١٤٧٠) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٣٣٠) من طريق ابن المبارك عن معمر به.

٥٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: خَلَقَ اللهُ آدمَ على صورتِهِ: طولُه ستون ذراعًا، فلمّا خَلَقَهُ، قال: «اذهبْ فَسَلِّمْ على أُولئك النَّفر» - وهم نَفَرٌ من الملائكةِ جلوسٌ - «فاستمع ما يُحَيُّونَكَ. فإنّها تَحِيَّتُكَ وتحيّةُ ذُرِّيَّتِكَ». قال: فَذَهَبَ، فقال: السلامُ عليكم. فقالوا: وعليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ.

قال: فكُلُّ من يدخلُ الجنَّةَ على صورةِ آدمَ: طولُه ستّونَ ذِراعًا فلم يَزَلِ الخَلْقُ ينقُصُ بَعْدُ حتّى الآنَ.

٥٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: جاء مَلَكُ الموتِ إلى موسَىٰ، فقال له: أجِبْ ربّك، قال: فَلَطَمَ موسى عينَ مَلَكِ الموت، فَفَقَأَها. قال: فَرَجَعَ المَلَكُ إلى اللهِ عز وجل، فقال: إنّك أَرْسَلْتني إلى عبدٍ لك لا يريدُ الموتَ؛ وقد فَقَأَ عَيني، قال: فَرَدَّ اللهُ عينَه؛ قال: ارْجِعْ إلى عبدي فقل له: الحياةُ تريدُ؟ فإنْ كنتَ تريدُ الحياةَ، فضعْ يَدَكَ على مَتْنِ ثَوْرٍ؛ فما وَارَتْ يَدُك من شَعْرِهِ فإنّك تعيشُ بها سنةً. قال: ثُمّ مه؟ قال: ثُمَّ تموتُ، قال: فالآن من قريبٍ. قال: رَبِّ أَدْنِني من الأرضِ المقدسة رميةً بحَجَر. وقال رسولُ الله ﷺ: لو أنّي عندَه، لأَريتُكم قبرَه إلى جانبِ الطريقِ عند الكثيبِ الأحمرِ.

---

٥٨ ـ رواه معمر (١٩٤٣٥) عن همّام به.
وأخرجه البخاري (٣٣٢٦) ومسلم (٢٨٤١) من طريق عبد الرزاق به.
٥٩ ـ أخرجه البخاري (٣٤٠٧) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه مسلم (٢٣٧٢).
لَطَم: ضرب. فقأ: قلع. متن: ظهر. وارَتْ: غطّت. الكثيب: المجتمع من الرمل.

٦٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : كانت بنو إسرائيلَ يغتسلونَ عُراةً ينظرُ بعضُهم إلى سوأةِ بعضٍ ، وكان موسى يغتسلُ وحدَه ، فقالوا : واللهِ ما يمنعُ موسى أن يغتسلَ معنا إلّا أنّه آدَرُ. قال: فذهبَ مَرَّةً يغتسلُ، فوضع ثوبَه على حَجَر ، ففرَّ الحَجَرُ بثوبهِ. قال: فَجَمَحَ موسى في أثرهِ، يقولُ: « ثوبي ، حَجَر ؛ ثوبي ، حَجَر » ! حتى نَظَرَتْ بنو إسرائيلَ إلى سوأةِ موسى ، فقالـوا : واللهِ ما بموسى من بأسٍ ، قال: فقام الحَجَرُ بعد ما نُظر إليه ، فأخذ ثَوْبَه ، وطَفِقَ بالحجَر ضربًا. فقال أبو هُريرة: واللهِ ، إنه نَدَبٌ بالحجر ستةٌ أو سبعة [من] ضَرْبِ موسى بالحجر.

٦١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : ليس الغِنىٰ من كَثْرةِ العَرَض ، ولكنّ الغِنى غِنى النَّفْس.

٦٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ مِنَ الظُّلم مَطْلَ الغَنيّ. وإنْ أُتْبِـعَ أحدُكم على مَليء فَلْيَتْبَع.

---

٦٠ ـ رواه البخاري (٢٧٨) ومسلم (٣٣٩) من طريق عبد الرزاق به.
السوأة: كل ما يستحي الإنسان منه إذا انكشف.
آدرج من الأُدرة، وهو انتفاخ في الخصية.
فجمع: أسرع. وطفق: جعل وبدأ. ندب: الأثر في الشيء.

٦١ ـ أخرجه البخاري (١١/٢٣١) ومسلم (١٠٥١).
العَرَض: ما يقتنيه الإنسان من المال أو غيره.

٦٢ ـ رواه البخاري (٢٤٠٠) من طريق عبد الأعلى عن معمر به.
ورواه مسلم (١٥٦٤).
أُتْبع: أُحيل. مليء: قادر.

٦٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: أَغَيْظُ رجلٍ على الله يوم القيامة وأخبثُه وأَغْيَظُه عليه رجلٌ كان يُسَمّى مَلِكَ الأَملاكِ، لا مَلِكَ إلّا اللهُ عز وجل.

٦٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: بينما رجلٌ يَتَبَخْتَرُ في بُرْدَيْنِ وقد أَعْجَبَتْهُ نفسهُ، خَسَفَ به الأرضَ. فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القيامةِ.

٦٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: قال اللهُ عزَ وجلّ: أنا عندَ ظنِّ عَبْدي بي.

٦٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: مَنْ يولَدُ، يولَدُ على هِذه الفِطْرةِ. فأبواهُ يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانهِ. كما تُنْتَجُون البهيمةَ، هل تجدونَ فيها من جَدْعاء حتى تكونوا أنتم تَجْدَعُونها؟ قالوا: يا رسولَ الله، أفرأيتَ من يموتُ وهو صغيرٌ؟ قال: اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملينَ.

---

٦٣ ـ أخرجه مسلم (٢١٤٣) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (١٣/٢١١).

٦٤ ـ أخرجه مسلم (٢٠٨٨) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (١٠/٢٢٢).
في بُردين: نوع من ملابسه.
يتجلجل: يغوص في الأرض حين يخسف به، والجلجلة: حركة مع صوت.

٦٥ ـ رواه البخاري (١٣/٣٩٢) ومسلم (٢٦٧٥).

٦٦ ـ رواه البخاري (٦٥٩٩) ومسلم (٢٦٥٨) من طريق عبد الرزاق به.
الفطرة: الخِلْقة، وقيل: الدين. تنتجون: يقال: تُنْتَج الناقة، إذا ولدت. جدعاء: مقطوعة الأذن.
وانظر «جامع الأصول» (١/٢٧٠ ـ ٢٧١).

٦٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ في الانسان عَظْمًا ، لا تأكلُه الأرضُ أبدًا ، فيه يُرَكَّبُ يومَ القيامةِ ، قالوا : أيّ عَظْم؟ قال : عَجْمُ الذَّنَبِ. وقال أبو الحَسَن : إنما هو « عَجْبُ » ، ولكنّه قال بالميم.

٦٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إيّاكم والوصالَ ، قالوا : فإنّكَ تواصلُ يا رسولَ الله. قال : إنّي لستُ في ذلكم مثلكمُ : إنّي أبيتُ يُطْعِمُني ربّي ويَسقيني ؛ فاكْفُلوا من العَمَل ما لَكُم به طاقةٌ.

٦٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : إذا استيقظَ أحدُكم فلا يَضَعْ يدَه على الوَضوءِ حتى يَغْسِلَها. إنّه لا يَدْري أحدُكم أين باتَتْ يدُه.

---

٦٧ ـ رواه مسلم (٢٩٥٥) (١٤٣) من طريق عبد الرزاق به.
وروواه البخاري (٤٨١٤).
قال الحافظ في « الفتح » (٨/٥٥٢) : العَجْب ، ويُقال له : عَجْم ، هو عظمٌ لطيفٌ في أصل الصُّلب ، وهو رأس العصعص ، وهو مكان رأس الذنَب من ذوات الأربع.
تنبيه : أبو الحسن المذكور هنا هو أحمد بن يوسف السُّلمي راوي « الصحيفة » عن عبد الرزاق ، ترجمته في مقدمتي لهذا الكتاب (ص ١١).

٦٨ ـ رواه البخاري (١٩٦٦) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (١١٠٣).
الوصال : هو أن يصوم يومين أو ثلاثة لا يفطر فيها.
في المخطوطة : إني لست في ذاكّم.

٦٩ ـ رواه مسلم (٢٧٨) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١/٢٢٩).
الوَضوء : هو الإناء الذي يُتَوَضّأ منه.

٧٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: كُلُّ سُلامي من الناسِ عليه صَدَقَةٌ كلَّ يومٍ تطلُعُ عليه الشمسُ. قال: تَعْدِلُ بين الاثنينِ صدقةٌ، وتُعين الرجل في دابّتِهِ وتحملُه عليها، أو ترفَعُ له عليها متاعَهُ صدقةٌ، والكلمةُ الطِّيبةُ صدقةٌ. وكلُّ خطوةٍ تَمشيها إلى الصلاةِ صَدَقةٌ. وتُميطُ الأذى عن الطريقِ صدقةٌ.

٧١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا ما رَبُّ النَّعَم لم يُعْطِ حَقَّها، تُسَلَّط عليه يومَ القيامة: تَخْبِطُ وَجْهَهُ بأخفافِها.

٧٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: يكونُ كَنْزُ أحدِكم يومَ القيامةِ شجاعًا أقرعَ، يَفِرُّ منه صاحبُه ويطلُبُه ويقولُ: أنا كَنْزُكَ. قال: واللهِ، لن يزالَ يطلبُه حتى يَبْسُطَ يدَه، فَيُلْقِمَهَا فاه.

٧٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا يُبالُ في الماءِ الدائمِ الذي لا يَجْري، ثم يغتسلُ به.

---

٧٠ ـرواه البخاري (٢٧٠٧) ومسلم (١٠٠٩) من طريق عبد الرزاق به.
سُلامى: مِفصل. تُميط: تُزيل.
٧١ ـرواه البخاري (١٤٠٢) ومسلم (٩٨٧).
النَّعَم: الإبل.
بأخفافها: جمع خف، وهو الرِّجل لها.
٧٢ ـرواه البخاري (٦٩٥٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (٩٨٨).
الشجاع: الحيّة الذَّكَر. الأقرع: الذي تمعّط شعره لكثرة سمِّه.
سقطت (صاحبه) من المخطوطة.
٧٣ ـرواه مسلم (٢٨٢) عن عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١/٢٩٨).
الماء الدائم: الواقف الساكن الذي لا يجري.

٧٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : ليسَ المسكينُ الذي يطوفُ على الناسِ تردُّهُ اللقمةُ واللقمتانِ والتمرةُ والتمرتانِ ؛ إنّما المسكينُ الذي لا يجدُ غِنىً يُغنيهِ ويَستحيي أنْ يَسألَ الناسَ ولا يُفطَن له فيتصدَّقُ عليه.

٧٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا تصومُ المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلّا بإذنه.

ولا تأذنُ في بيتِهِ وهو شاهدٌ إلّا بإذنِهِ، وما أنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ من غيرِ أمْرِهِ فإنَّ نِصفَ أجره له.

٧٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا يَتَمَنّى أحدُكم الموتَ ولا يدعو بِهِ من قَبْلِ أن يأتيَه. إنّه إذا ماتَ أحدُكم، انْقَطَعَ عملهُ ـ أو قال: أجلُه ـ إنّه لا يزيدُ المؤمنُ من عُمُرِهِ إلّا خَيْرًا.

٧٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : لا يَقُلْ أحدُكم للعنبِ: الكَرْمَ، إنّما الكَرْمُ الرجلُ المسلمُ.

---

٧٤ ـ رواه البخاري (٣/٢٦٩) ومسلم (١٠٣٩).

٧٥ ـ روى عبد الرزاق (٧٢٧٢) الشطر الثالث منه.

وروى البخاري (٥١٩٢) و(٢٠٦٦) و(٥٣٦٠) القطعة الأولى والثالثة منه من طريقين عن معمر به عن همّام به.

ورواه أيضاً (٥١٩٥) بتمامه.

ورواه مسلم (١٠٢٦) من طريق عبد الرزاق به.

٧٦ ـ رواه معمر (٢٠٦٣٦) عن همّام به.

ورواه مسلم (٢٦٨٢) من طريق عبد الرزاق به.

ورواه البخاري (١٠/١٠٩) القطعة الأولى منه.

٧٧ ـ رواه معمر (٢٠٩٣٦) عن همّام به. ورواه مسلم (٢٢٤٧) (١٠) من طريق عبد الرزاق به.

=

٧٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: اشترى رجلٌ من رجلٍ عِقارًا، فَوَجَدَ الرجلُ الذي اشترى العِقارَ في عِقارِهِ جَرَّةً فيها ذَهَبٌ. فقال له الّذي اشترى العِقارَ: خُذْ ذَهَبَكَ منّي؛ أنا اشتريتُ منكَ الأرضَ، ولم أبْتعْ منكَ الذهبَ. فقالَ الذي شرىٰ الأرضَ: إنّما بعتُك الأرضَ وما فيها. فتحاكَما إلى رجلٍ. فقال الّذي تحاكما إليهِ: ألَكُما ولد؟ فقال أحدُهما: لي غلامٌ وقال الآخرُ: لي جاريةٌ فقال: أنْكِحِ الغلامَ الجاريَة، وأَنْفِقُوا على أنفُسِكُما منه، وتَصَدَّقا.

٧٩ ـ وقال رسولُ اللهِ ﷺ: أَيَفْرَحُ أحُدكم براحلتهِ إذا ضَلَّت منه ثم وجَدَها؟ قالوا: نَعَمْ يا رسولَ الله. قال: والّذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، لله أشدّ فَرَحًا بتوبةِ عبدِهِ إذا تابَ، من أحدِكم براحلتهِ إذا وَجَدَها.

٨٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إنّ اللهَ عزَّ وجلَّ قال: إذا تَلَقَّاني عَبْدي بشبرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بذراعٍ؛ وإذَا تَلَقّاني بذراعٍ، تَلَقّيتُه بباعٍ؛

= ورواه البخاري (٤٦٥/١٠).
وانظر «جامع الأصول» (٧٥٢/١١).

٧٨ ـ رواه البخاري (٣٧٥/٦) ومسلم (١٧٢١) من طريق عبد الرزاق به.

٧٩ ـ رواه مسلم (٢٦٧٥) (فراغ) في كتاب التوبة باب في الحضّ على التوبة، والفرح بها من طريق عبد الرزاق به.
وهو في «جامع معمر» (٢٠٥٨٧) عن همام عن أبي هريرة قال: لا أدري أيرفعه أم لا ـ ثم ذكره.
قلت: هو في «صحيح مسلم» من طريق معمر به، مجزومٌ برفعه كما تقدّم.
كلمة (منه) سقطت من المخطوطة.

٨٠ ـ رواه مسلم (٢٦٧٥) (٣) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣٢٥/١٣).

وإذا تَلَقَّاني بباعٍ ، جئتُه ـ أو قال: أتيتُه ـ بأسرعَ.

٨١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا تَوَضَّأ أحدُكم فليستنشِقْ بِمِنْخَرَيْه من ماءٍ ثم لْيَنْتَثِرْ.

٨٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: والّذي نفسُ محمدٍ بيدِه، لو أنّ عندي أُحُدًا ذَهَبًا لأحببتُ أن لا يأتيَ عليَّ ثلاثُ ليالٍ وعندي منه دينارٌ أجدُ مَنْ يَتَقَبّلَهُ منّي، ليس شيءٌ أرصدُه في دَيْن عَلَيَّ.

٨٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا جاءَكُم الصانعُ بطعامِكم قد أغنى عنكُمْ حَرَّه ودُخَانه، فادْعوه فَلْيأْكُلْ مَعَكُم، وإلّا فَأَلْقِموه في يَدِهِ (أو: « لِيَنَاوِلْه في يدِه »).

٨٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا يَقُلْ أحدُكم: « اسْقِ رَبَّك » أو « أطْعِمْ رَبّك »، « وَضِّئْ ربك ». ولا يقل أحدُكم: « ربّي » وليقُلْ: « سَيّدي »، و« مولاي ». ولا يقُلْ أحدُكم: « عَبدي »، « أَمَتي »؛ وليقلْ: « فَتاي »، « فتاتي »، « غُلامي ».

---

٨١ ـ رواه مسلم (٢٣٧) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه بنحوه البخاري (١/٢٢٩).
الاستنثار: الامتخاط بعد إدخال الماء في الأنف.

٨٢ ـ أخرجه البخاري (٧٢٢٨) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه مسلم (٩٩١).
أُرصدُه: أُعدّه.

٨٣ ـ رواه البخاري (٩/٥٠٢).
قد أغنى عنكم حرّه ودخانه: أي في طبخه وعلاجه.

٨٤ ـ رواه معمر (١٩٨٦٩) عن همّام به.
وأخرجه البخاري (٥/١٢٩) ومسلم (٢٢٤٩) من طريق عبد الرزاق به.

٨٥ ـ وقال رسولُ اللهِ ﷺ: أوّلُ زُمرةٍ تَلِجُ الجَنّةَ صُوَرُهم على صورةِ القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ لا يبصُقونَ فيها ولا يَمْتَخِطون ولا يتغوطون فيها، آنيتُهم وأمشاطُهم من الذَّهَبِ والفِضةِ، ومجامرُهُم من الألُوّةِ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، ولكلِّ واحدٍ منهم زوجتانِ يُرى مُخُّ ساقِها من وراءِ اللحمِ من الحُسْنِ. لا اختلافُ بينهم ولا تُباغُضَ، قلوبُهم على قلبٍ واحدٍ يُسَبِّحونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًا.

٨٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: اللهمّ إنّي أتّخِذُ عندَك عَهْدًا لَن تُخْلِفَه. إنّما أنا بَشَرٌ. (*)[فأيّ المؤمنينَ آذيتُه أو شتمتُه أو جلدتُه أو لعنتُه؛ فاجْعَلْها صلاةً وزكاةً وقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بها يومَ القيامةِ.

٨٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لم تَحِلّ الغنائمُ لمن كان قَبْلَنا. ذلك بأنّ الله رأى ضَعْفَنا وعَجْزَنا، فَطَيَّبَها لنا.

٨٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: دَخَلَتِ امرأةٌ النّارَ من جَرّاءِ هرّةٍ

---

٨٥ ـ رواه معمر (٢٠٨٦٦) عن همّام به.
وأخرجه مسلم (٢٨٣٤) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (٣٢٤٥) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
الألُوّة: من أسماء العود الذي يُتَبَخّر به.
الرَّشْح: هو العَرَق.
في المخطوطة بدل يبصقون: يسبقون، وهو تحريف، الصواب ما أثبتُّه.

٨٦ ـ رواه معمر (٢٠٢٩٤) عن همّام به.
ورواه البخاري (١١/١٤٧) ومسلم (٢٦٠١).
(*) **تنبيه**: من هنا سقط آخر في المخطوطة.

٨٧ ـ قطعة من الحديث الآتي برقم (١٢٣) وسيأتي تخريجه.

٨٨ ـ أخرجه معمر (٢٠٥٥١) عن همّام به.
ورواه مسلم (٢٦١٩) من طريق عبد الرزاق به.
تُرَمِّم: أي: تتناول ذلك بشفتيها.

لها أو هرّة ربَطَتْها. فلا هي أطْعَمَتْها ولا هي أرْسَلَتْها تُرْمِمُ من خَشَاش الأرضِ، حتى ماتَتْ هَزَلًا.

٨٩ - وقال رسولُ الله ﷺ: لا يسرقُ سارقٌ وهو حينَ يسرقُ مؤمنٌ، ولا يزني زانٍ وهو حينَ يَزني مؤمنٌ، ولا يشربُ الحدودَ أحدُكم - يعني الخَمْرَ - وهو حينَ يشربُها مؤمِنٌ. والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، لا ينتهبُ أحدُكم نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يرفعُ إليه المؤمنونَ أَعْيُنَهم فيها وهو حينَ يَنْتَهِبُها مؤمنٌ، ولا يَغِلُّ أحدُكم حين يَغِلُّ وهو مؤمنٌ، وإيّاكم، وإيّاكم.

٩٠ - وقال رسولُ الله ﷺ: والّذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأُمّةِ، ولا يهوديٌّ، ولا نصرانيٌّ، وماتَ ولم يؤمنْ بالذي أُرْسِلْتُ به إلّا كان من أصحابِ النّارِ.

٩١ - وقال رسولُ الله ﷺ: التسبيحُ للقَوْم والتصفيقُ للنِّساءِ في الصلاةِ.

٩٢ - وقال رسولُ الله ﷺ، كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَم به المسلمُ في

---

٨٩ - رواه مسلم (٥٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٥/٨٦).
ذات شرف: ذات قدر.
يَغِلّ: من الغلول، وهي السرقة من المغنم.

٩٠ - أخرجه مسلم (١٥٣).

٩١ - رواه مسلم (٤٢٢) من طريق عبد الرزاق به.
للقوم: المقصود بهم الرجال، والمراد حين التنبيه للإمام على سهو حدث في الصلاة أو نحوه.

٩٢ - رواه مسلم (١٨٧٦) من طريق عبد الرزاق به. =

سبيلِ الله يكونُ يومَ القيامةِ كهيئتِها إذا طُعِنت تَفْجُرُ دمًا، اللونُ لونُ الدمِ، والعَرْفُ عَرْفُ المِسْكِ.

٩٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا تزالونَ تَسْتَفتونَ حتى يقولَ أحدُكم: هذا اللهُ خَلَقَ الخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟

٩٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إنّي لأَنْقَلِبُ إلى أهلي فأجدُ التمرَةَ ساقطةً على فِراشي أو في بَيْتي فأرفعُها لآكُلَها، ثم أخشى أن تكونَ من الصَّدَقة، فأُلْقيها.

٩٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لأنْ يَلِجَّ أحدُكم بيمينِهِ في أهلِه آثَمُ له عندَ الله من أن يُعْطِيَ كفّارَتَه الّتي فَرَضَ اللهُ.

٩٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا أُكْرِهَ الاثنانِ على اليمينِ فاستحبّاها فَأَسْهِمْ بينهما.

= ورواه البخاري (٢٣٧) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
الكَلْم: هو الجرح. العَرْف: الرائحة.

٩٣ ـ رواه البخاري (٦/٢٤٠) ومسلم (١٣٥).

٩٤ ـ رواه عبد الرزاق (٦٩٤٤) عن معمر به.
ورواه مسلم (١٠٦٩) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢٤٣٢) من طريق ابن المبارك عن معمر به.

٩٥ ـ أخرجه عبد الرزاق (١٦٠٣٦) ومعمر به. وأخرجه البخاري (١١/٤٥٣) ومسلم (١٦٥٥) من طريق عبد الرزاق به.
يلج: استمر عليه. آثَمُ: أكثر إثماً.

٩٦ ـ رواه البخاري (٢٦٧٤) وأبو داود (٣٦١٧) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٩٨) من طريق عبد الرزاق به.
وانظر لزاماً «فتح الباري» (٥/٢٨٦).

٩٧ - وقال رسولُ الله ﷺ: إذا ما أحدُكم اشترى لِقْحَةً مُصَرَّاةً أو شاةً، فهوِ بخَيْرِ النَّظَرين بَعْدَ أن يَحْلِبَها إمّا هي وإلّا فَلْيَرُدَّها وصاعًا من تَمْرٍ.

٩٨ - وقال رسولُ الله ﷺ: الشيخُ شابَ على حُبِّ اثنتَيْنِ: طولِ الحياةِ، وكَثْرَةِ المالِ.

٩٩ - وقال رسولُ الله ﷺ: لا يُشيرُ أحدُكم إلى أخيهِ بالسِّلاحِ فإنّه لا يَدْري أحدُكم لعلّ الشيطانَ أن يَنْزِعَ من يَدِهِ فيقعَ في حُفْرةٍ من النارِ.

١٠٠ - وقال رسولُ الله ﷺ: اشْتَدَّ غضَبُ اللهِ على قومٍ فَعَلوا برسولِ الله ﷺ (وهو حينئذٍ يُشير إلى رَباعيّتِه).

١٠١ - وقال رسولُ الله ﷺ: اشتدَّ غَضَبُ اللهِ على رجلٍ يقتلُه رسولُ اللهِ في سبيلِ الله.

---

٩٧ - رواه مسلم (١٥٢٤) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخاري (٤/٣٠٩).
اللِّقحة المُصَرّاة: هي الشاة التي شُدَّ ضَرْعُها حتى يجتمع لبنُها فيه، فإذا اشتراها المشتري رآها كثيرة اللبن خداعاً له!
بخير النظريْن: هو إمساك المبيع أو ردُّه، أيهما كان خيراً له فَعَلَه.
وانظر «جامع الأصول» (١/٥٠١)

٩٨ - رواه البخاري (١١/٢٠٥) ومسلم (١٠٤٦).

٩٩ - رواه البخاري (١٣/٢٠) ومسلم (٢٦١٧) من طريق عبد الرزاق به.
ينزغ: يُفسد.

١٠٠ - رواه البخاري (٧/٢٨٦) ومسلم (١٧٩٣) من طريق عبد الرزاق به.
الرَّباعية: هي السنّ التي بين الثنيّة والناب.

١٠١ - هو في «الصحيحين» قطعة من الحديث السابق من طريق عبد الرزاق به.

١٠٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: على ابن آدمَ نصيبٌ من الزِّنا، أدركَ ذلك لا مَحَالَةَ، قال: فالعَيْنُ زِنْيَتُها النَّظَرُ وتصديقُها الإعراضُ، واللِّسانُ زِنْيَتُهُ المَنْطِقُ، والقلبُ زِنْيَتُهُ التَّمَنِّي؛ والفَـرْجُ يُصَدِّق بمأثمٍ أو يُكَذِّب.

١٠٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا أحسنَ أحدُكم إسلامَه فكلُّ حَسَنةٍ يعملُها تُكْتَبُ بعشرِ أمثالِها إلى سبعِ مئـةِ ضعـفٍ، وكـلُّ سَيِّئةٍ يعملُها تُكتبُ له بمثِلها حتى يلقَى اللهَ عزَّ وجلّ.

١٠٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا أمَّ أحدُكم للناسِ، فَلْيُخَفِّف الصلاةَ، فإنَّ فيهم الكبيرَ وفيهم الضعيفَ وفيهم السقيمَ، وإنْ قامَ وحدَه؛ فَلْيُطِلْ صلاتَه ما شاءَ.

١٠٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: قالتِ الملائكةُ: «يا رَبِّ، ذاك عبدٌ يريدُ أن يعملَ سَيِّئةً». وهو أبصرُ به، فقال: ارْقُبوه؛ فإنْ عَمِلَها فاكْتُبوها له بمثِلها؛ وإنْ تَرَكها فاكْتُبوها له حَسَنَةً، إنّما تَرَكَها مِنْ جرّايَ.

---

١٠٢ ـ رواه البخاري (١٠/٢٢) ومسلم (٢٦٥٧).
١٠٣ ـ رواه البخاري (١/٩١) ومسلم (١٢٩) من طريق عبد الرزاق به.
١٠٤ ـ رواه مسلم (٤٦٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢/١٦٨)
١٠٥ ـ رواه مسلم (١٢٨) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١٧/٣٩١).
ارقبوه: اتركوه وانتظروه. من جرّايَ: من أجلي.

١٠٦ - وقال رسولُ الله ﷺ: قال اللهُ عزَّ وجلّ: كذَّبني عَبْدي ولم يكُنْ ذلك له، وشَتَمني عَبْدي](*) ولم يكن ذلك له، أمّا تكذيبُه إيّايَ أنْ يقولَ: «لن يُعيدَنا كما بَدَأَنا». وأمّا شَتْمُهُ إيّايَ أنْ يقولَ: «اتّخَذَ اللهُ وَلَدًا». وأنّا الصَّمَدُ: لم أَلِدْ ولم أُولَدْ ولم يكن لي كُفُؤًا أحدٌ.

١٠٧ - وقال رسولُ الله ﷺ: أَبْرِدوا عن الحَرِّ في الصلاةِ، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيْحِ جهَنَّمَ.

١٠٨ - وقال رسولُ الله ﷺ: لا تُقْبَلُ صلاةُ أحدِكم إذا أحدَثَ حتّى يتوضّأ.

١٠٩ - وقال رسولُ الله ﷺ: إذا نُودِيَ بالصلاةِ فَأْتُوها وأنتُم تَمْشونَ وعليكم السَّكينةُ. فما أَدْرَكْتُمْ فَصَلّوا، وما سُبِقْتم فَأَتِمّوا.

١١٠ - وقال رسولُ الله ﷺ: يَضْحَكُ اللهُ لرجلَيْنِ يقتلُ أحدُهما الآخرَ، كلاهُما يدخلُ الجَنّةَ. قالوا: وكيفَ يا رسولَ

---

١٠٦ - رواه البخاري (٤٩٧٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.
(*) تنبيه: هنا انتهاء السقط المشار إليه فيما مضى.

١٠٧ - رواه مسلم (٦٤٥) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١٥/٢).
أبردوا: أي أَخِّروها حتى تبرد الحرارة. فَيْح: وَهَج.

١٠٨ - رواه البخاري (١٣٥) ومسلم (٢٢٥) من طريق عبد الرزاق «

١٠٩ - رواه مسلم (٦٠٢) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٩٧/٢).

١١٠ - رواه معمر (٢٠٢٨٠) عن همام به.
ورواه مسلم (١٨٩٠) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٢٩/٦).

اللهِ؟ قال: يُقتَل هذا فَيَلِجُ الجنّةَ، ثمّ يتوبُ اللهُ على الآخَرِ فيَهْديهِ إلى الإسلامِ ثُمَّ يُجاهدُ في سبيلِ الله فيَسْتَشْهِدُ.

١١١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا يَبيعُ أحدُكم على بَيْعِ أخيهِ ولا يَخْطبُ على خِطْبَةِ أخيهِ.

١١٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: الكافِرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعاءٍ، والمؤمنُ يأكُلُ في مَعِيً واحدٍ.

١١٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إنّما سُمِّي الخَضِرَ، لأنّه جلسَ على فَرْوَةٍ بيضاءَ فإذا هي تَهْتَزُّ تحتَه خضراءَ.

١١٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إنّ اللهَ لا ينظرُ إلى المُسْبِلِ يوم القيامةِ ـ [يعني] إزارَه.

١١٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: قيل لبني إسرائيلَ: ﴿ادْخُلوا البابَ سُجَّدًا وقُولوا حِطَّةٌ يَغْفِرْ لكُم خطاياكُم﴾. فبدَّلوا: فَدَخلوا

---

١١١ ـ رواه البخاري (٤/٢٩٥) ومسلم (١٥١٥) ضمن حديث.

١١٢ ـ رواه معمر (١٩٥٥٨) عن همام به.
ورواه البخاري (٩/٤٦٩) ومسلم (٢٠٦٣).

١١٣ ـ رواه الترمذي (٣١٥٠) من طريق عبد الرزاق به.
وراه البخاري (٦/٣٠٩) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
الفروة: قطعة نبات مجتمعة يابسة.

١١٤ ـ رواه معمر (١٩٩٨١) عن همام به.
ورواه بنحوه البخاري (١٠/٢١٩) ومسلم (٢٠٨٧).
المُسبل: هو الذي يُرخي ثوبه إلى أسفل من كعبيه.

١١٥ ـ رواه البخاري (٣٤٠٣) ومسلم (٣٠١٥) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٨/١٢٥) من طريق ابن المبارك عن معمر به.
حِطّة: أي: حُطَّ عنّا ذنوبَنا.

البابَ يَزْحَفونَ على أسْناهِهِم؛ وقالوا: حَبَّةٌ في شَعيرةٍ.

١١٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا قام أحدُكم من الليلِ فاسْتَعْجَمَ القرآنُ على لسانهِ: فلم يَدْرِ ما يقولُ، فَلْيَضْطَجعْ.

١١٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: قال اللهُ تعالى: لا يَقلِ ابنُ آدَم «يا خيبةَ الدَّهْرِ»، فانّي أنا الدهرُ، أُرْسِلُ الليلَ والنهارَ؛ فإذا شِئْتُ قبضتُهما.

١١٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: نِعِمَّا للمملوكِ أن يتوفّاه اللهُ يُحْسِنُ طاعةَ رَبِّهِ وطاعةَ سيِّدهِ. نِعِمَّا له، نِعِمَّا له.

١١٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاة، فلا يَبْصُقْ أمامَه، فإنّه يُناجي اللهَ ما دامَ في مُصَلّاهُ؛ ولا عن يمينهِ، فإنّ عن يمينِه مَلَكًا؛ ولكنْ لِيَبْصُقْ عن شمالهِ أو تحتَ رِجْلهِ فَيَدْفِنُهُ.

---

١١٦ ـ رواه مسلم (٧٨٧) من طريق عبد الرزاق به.
استعجم: لم يقدر أن يقرأه.

١١٧ ـ رواه معمر (٢٠٩٣٦) مختصراً عن همام به.
ورواه معمر (٢٠٩٣٨) بتمامه من غير طريق همام.
ورواه البخاري (١٠/٤٦٥) ومسلم (٢٢٤٦).

١١٨ ـ رواه معمر (٢٠٤٥٠) عن همام به.
ورواه مسلم (١٦٦٥) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٥/١٢٧).

١١٩ ـ رواه البخاري (١/٤٢٨) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (٥٥٠).

١٢٠ ـ وقال رسول الله ﷺ: إذا قلتَ للناس: «أَنْصِتُوا»، وهم يتكلّمون، فقد لَغَوْتَ على نفسِك ـ يعني يومَ الجُمُعة.

١٢١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: أنا أَوْلى الناسِ بالمؤمنينَ في كتابِ الله، فأيُّكم تركَ دَيْنًا أو ضَيْعَةً فادْعوني، فإنّي وَلِيُّهُ. وأيّكم ما تَرَكَ مالًا، فَلْيُؤْثِرْ بمالهِ عَصَبَتَهُ مَنْ كان.

١٢٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا يَقُلْ أحدُكم: «اللهمّ اغْفِرْ لي إنْ شئتَ» أو: «ارْحَمْني إن شِئْتَ» أو: «ارْزُقْني إنْ شِئْتَ». لِيَعْزِمِ المِسألةَ. إنّه يفعلُ ما يشاءُ: لا مُكْرِهَ له.

١٢٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: غَزَا نَبيٌّ من الأنبياء، فقالَ

---

١٢٠ ـ رواه عبد الرزاق (٥٤١٨) عن معمر به.
وقارن بـ«جامع الأصول» (٥/٦٨٧) و«إرواء الغليل» (٦١٩) و«السلسلة الصحيحة» (١٧٠).

١٢١ ـ رواه مسلم (١٦٩) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (١٢/٧).
ضيعة: ويقال: ضَياع: هي العيال.
العَصَبَة: هم القرابةُ الذُّكورُ، وانظر «المصباح» (٤١٢).

١٢٢ ـ رواه معمر (١٩٦٤١) عن همام به.
ورواه البخاري (٧٤٧٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (٢٦٧٩).

١٢٣ ـ رواه مسلم (١٧٤٧) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٣١٢٤) ومسلم (١٧٤٧) من طريق ابن المبارك عن معمر بـه.
وقد تقدمت القطعة الأخيرة منه برقم (٨٧).
البُضع: هو النكاح، وقيل: الفرج نفسه. يبني بها: يدخَل بها. خَلِفات: جمع خَلِفة، وهي الناقة الحامل. أنت مأمورة، أي: بالغروب، وأنا مأمور، أي: بالصلاة.

للقوم : « لا يَتبَعْني رجلٌ قد كان مَلَكَ بُضع امرأةٍ يريدُ أنْ يَبْنِيَ بها ولَمَّا بنى. ولا آخَرُ بنى بناءً له ولمّا يَرْفَعْ سَقْفَها، ولا آخرُ قَدِ اشترى غَنَمًا أو خَلِفاتٍ وهو ينتظرُ وِلادَها » فَغزَا ، فدنا القريةَ حيـن صلّى العَصْرَ أو قَريبًا من ذلك ، فقال للشمسِ : أنتِ مأمورةٌ وأنا مأمورٌ. اللهمّ احْبِسْها عَلَيَّ شيئًا . فَحُبِسَتْ عليه ، حتى فَتَحَ اللهُ عليه فجمعوا ما غَنِموا . فأقبلَتِ النارُ لتأكلَه ، فأبتْ أن تَطْعَمَهُ . فقال: « فيكم غُلولٌ. فَلْيبايِعْني من كُلِّ قبيلةٍ رَجُلٌ » فبايَعوه فلَصَقتْ يدُ رجلٍ بيدِهِ. فقال: « فيكم الغُلولُ. فَلْتُبايعْني قبيلَتُه ». فَبَايَعَتْهُ قبيلتُه، فَلَصَقَ يدُ رجلينِ أو ثلاثةٍ بيدِهِ. فقال: « فيكُمُ الغُلولُ أنتُمْ غَلَلْتُمْ ». قال: فأَخْرَجوا له مِثْلَ رأسِ بقرةٍ من ذَهَبٍ. فَوَضعوه في المالِ ، وهو بالصَّعيدِ ، فأقبلَت النارُ ، فأكَلَتْ. قال: فلم تَحِلَّ الغنائمُ لأحدٍ من قَبْلِنا . ذلك بأنّ اللهَ رأى ضَعْفَنا وعَجْزَنا ، فَطَيَّبَها لنـا .

١٢٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ : بَيْنما أنا نائمٌ، رأيتُ أنّي أَنْزِعُ على حوضٍ أسقي الناسَ. فأتاني أبو بكرٍ، فأخذَ الدَّلْوَ من يدي لِيُريحَني. فَنَزَع دَلْوَيْنِ ؛ وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ. واللهُ يغفرُ له. قال: فأتاني عُمَرُ بنُ الخَطّاب فأخذها منه ، فلم يَنْزِعْ رجلٌ نَزْعَةَ حتّى وَلّى الناسُ والحوضُ يَنْفَجِرُ.

---

١٢٤ ـ رواه البخاري (٧٠٢٢) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (٢٣٩٢).
أنزع: أجذب لأستقي الماء.

١٢٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا تقومُ الساعةُ حَتَّى تقاتلوا جُوزَ كرمانَ، قومًا من الأعاجمِ، حُمْرَ الوجوهِ، فُطْسَ الأنوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، كأنّ وجوهَهُم المجانُّ المُطْرَقةُ.

١٢٦ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: الخُيَلاءُ والفَخْرُ في أهل الخَيْلِ والإبلِ؛ والسَّكِنَةُ في أهل الغَنَمِ.

١٢٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا تقومُ السَّاعةُ حتّى تُقاتلوا قَوْمًا نِعالُهُم الشَّعْرُ.

١٢٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: النّاسُ تَبَعٌ لقريشٍ في هٰذهِ الشَّأْنِ ـ أُراه يعني الإمارةَ ـ مُسْلِمِهُم تَبَعٌ لمُسلمِهم، وكافِرُهُم تَبَعٌ لكافرِهم.

---

١٢٥ ـ رواه معمر (٢٠٧٨٢) عن همام به.
ورواه البخاري (٣٥٩٠) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه مسلم (٢٩١٢).
قوله: جوز، وَهَمٌ من عبد الرزاق نفسه، كما نبّه عليه الإمام أحمد ونقله عنه ابن حجر في «فتح الباري» (٦/٦٠٧) وانظر «معجم البلدان» (٢/٤٠٤) لياقوت.
المجانّ المطرقة: هي التِّراس التي أُلبست العَقَب شيئاً فوق شيء. «نهاية» (٣/١٢٢).
في المخطوطة: حمر الوجه، فطس الأنف.
١٢٦ ـ رواه البخاري (٦/٣٨٧) ومسلم (٥٢).
الخُيَلاء: الكبر والعجب.
١٢٧ ـ قطعة من الحديث المتقدم برقم (١٢٥).
١٢٨ ـ رواه معمر (١٩٨٩٥) عن همام به.
ورواه مسلم (١٨١٨) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٦/٣٨٥).

١٢٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: خَيْرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نساءُ قريشٍ: أَحْناهُ على ولدٍ في صِغَرِهِ، وأرعاهُ على زَوْجٍ في ذات يدِه.

١٣٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: العينُ حَقٌّ ونهى عن الوَشْم.

١٣١ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: لا يزالُ أحدُكم في صَلاةٍ ما كانت تحبسُه، ولا يمنعُه أن يخرج إلّا انتظارُها.

١٣٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: اليدُ العلْيا خيرٌ من اليَدِ السُّفلى وابدأْ بمن تعولُ.

١٣٣ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: أنَا أولى النَّاسِ بعيسى ابنِ مريمَ في الأُولى والآخرةِ. قالوا: كيفَ يا رسولَ الله؟ قال الأنبياءُ إخوةٌ من عَلَّاتٍ، وأُمَّهاتُهم شتّى، ودينُهم واحدٌ، فليس بيننا نبيٌّ.

---

١٢٩ ـ رواه معمر (٢٠٦٠٤) عن همام به.
ورواه مسلم (٢٥٢٧) (٢٠٢) من طريق عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٦/١٩٣).

١٣٠ ـ رواه معمر (١٩٩٧٨) عن همام به.
ورواه البخاري (٥٩٤٤) ومسلم (٢١٨٧) من طريق عبد الرزاق به.
الوشم: هو تغيير لون الجلد بلون معيّن، ويبقى أثره.

١٣١ ـ رواه البخاري (٢/١١٣) ومسلم (٦٤٩).

١٣٢ ـ رواه البخاري (٣/٢٣٤).
اليد العليا: يد المتصدّق. من تعول: من تلزمك نفقته من عيالك.

١٣٣ ـ رواه البخاري (٦/٣٥٣) ومسلم (٢٣٦٧).
أبناء علّات: هم الإخوة لأب واحد، وأمهاتهم شتى.
كلمة الناس ساقطة من المخطوطة.

١٣٤ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: بَيْنما أنا نائمٌ إذْ أُتيتُ من خَزَائنِ الأرضِ فَوُضِعَ في يدي سواران من ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وأَهمَّاني. فأُوْحِيَ إِلَيَّ أن انْفُخْهما. فَنَفَخْتُهما، فَذَهبا. فَأَوّلْتُهُما الكَذّابَيْنِ اللّذَيْنِ أنا بينهما: صاحبَ صَنْعاء، وصاحبَ اليمامةِ.

١٣٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ. ليسَ أحدٌ منكم بِمُنْجيهِ عملُه، ولكنْ سَدِّدوا وقارِبوا. قالوا: ولا أنتَ، يا رسولَ الله؟ قال: ولَا أنَا، إلّا أنْ يَتَغَمَّدَنيَ اللهُ منه برحمةٍ وفَضْلٍ.

١٣٦ ـ وقال: ونهى رسولُ الله ﷺ: عن بَيْعتين ولُبْسَتين: أنْ يَحْتبي أحدُكم في الثوبِ الواحدِ ليس على فرجهِ منه شيءٌ؛ وأنْ يشتَمِل في إزارِه إذا ما صَلّى إلّا أن يُخالِفَ بين طَرَفَيْهِ على عاتقِه؛ ونهى رسولُ الله ﷺ عن المَسِّ والإلْقاءِ، والنَّجَش.

١٣٧ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: العَجْماءُ جَرْحُها جُبَارٌ، والبئرُ جُبَارٌ، والمَعْدِنُ جُبَارٌ، والنَّارُ جُبَارٌ، وفي الرِّكازِ الخُمُسُ.

---

١٣٤ ـ رواه البخاري (٦/٤٦١) ومسلم (٢٢٧٣).
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة: أحدهما مسيلمة الكذاب، والآخر الأسود العَنَسي.

١٣٥ ـ رواه معمر (٢٠٥٦٢) عن همام به.
ورواه البخاري (١٠/١٠٩) ومسلم ((١١/٢٥٢).

١٣٦ ـ رواه البخاري (٤/٣٠٠) ومسلم (١٥١١).
وانظر «جامع الأصول» (١/٥٢٦) لمعرفة شرح الحديث مفصّلاً.

١٣٧ ـ أخرج القطعة الرابعة منه أبو داود (٤٥٩٤) من طريق عبد الملك الصنعاني وعبد الرزاق عن معمر به.
وأخرجه البخاري (٣/٢٨٨) ومسلم (١٧١٠).

١٣٨ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: أيّما قَرْيَةٍ أتيتُمُوها وأَقَمْتُم فيها فسهمكم ـ وأظِنّه قال ـ فهي لكُم ـ أو نحوه منَ الكلامِ ـ وأيّما قريةٍ عَصَتِ اللهَ ورسولَه فإنَّ خُمُسَها للهِ ورسولهِ، ثُمَّ هي لكُم.

= العجماء: البهيمة. جُبَار: هَدْر. وكذلك المعدن والبئر والنار إذا هلك الأجير فيها فدمه هَدْر لا يُطالب به. الرِّكاز: كنز يكون موجوداً في الجاهلية. الخمس: هو مالٌ يؤخذ منه لبيت المال.

١٣٨ ـ رواه مسلم (١٧٥٦) من طريق عبد الرزاق به.

(*) تَمّ الفراغ من تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه وتخريج أحاديثه عشيّة يوم الثلاثاء في الثاني والعشرين من شهر ذي القَعْدة سنة ستٍّ وأربع مئةٍ وألف للهجرة.

فهرس أوائل الأحاديث

رقم متسلسل	طرف الحديث	رقم الحديث في الكتاب
٥٠	التسبيح للقوم والتصفيق للنساء	٩١
٥١	جاء ملك الموت إلى موسى	٩
٥٢	خُفِّفَ على داودَ القرآنُ	٤٧
٥٣	خلق اللهُ آدمَ على صورته	٥٨
٥٤	خير نساءٍ ركبن الإبل نساء قريش	١٢٩
٥٥	الخُيَلاء والفخر في أهل الخيل والإبل	١٢٦
٥٦	دخلتِ امرأةٌ النارَ من جرّاء هرّة	٨٨
٥٧	ذروني ما تركتكم	٣١
٥٨	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق، فقال له:	٤١
٥٩	رؤيا الرجل الصالح جزء من	٤٨
٦٠	الشيخ شابَ على حبّ اثنتين	٩٨
٦١	الصيام جُنّة فإذا كان أحدكم	١٥
٦٢	طهور إناء أحدكم	٣٥
٦٣	على ابن آدم نصيب من الزنا	١٢
٦٤	العجماء جرحها جُبار	١٣٧
٦٥	العين حق ونهى عن الوشم	١٣٠
٦٦	غزا نبيٌّ من الأنبياء فقال للقوم:	١٢٣
٦٧	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلمٌ وهو يُصَلّي	٧
٦٨	في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلّها	٥
٦٩	قال الله تعالى: إذا تحدّث عبدي بأن يعمل	٥٣
٧٠	قال الله تعالى: لا يقل ابن آدم: يا خيبة الدهر	١١٧
٧١	قال الله عزّ وجلّ: أنا عند ظنّ عبدي بي	٦٥
٧٢	قال الله عزّ وجلّ: كذّبني عبدي	١٠٦
٧٣	قالت الملائكة: يا رب ذاك عبدٌ	١٠٥
٧٤	قيلَ لبني إسرائيلَ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً..﴾	١١٥
٧٥	كانت بنو إسرائيلَ يغتسلون عُراةً	٦٠
٧٦	كُلُّ سُلامى من الناس عليه صدقةٌ	٧٠
٧٧	كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُ به المسلمُ في سبيل الله	٩٢
٧٨	الكافر يأكل في سبعةِ أمعاء	١١٢

رقم متسلسل	طرف الحديث	رقم الحديث في الكتاب
١٠٨	والذي نفس محمد بيده لو أنّ عندي أُحداً ذهباً	٨٢
١٠٩	والذي نفس محمد بيده لو تعلمون	١٤
١١٠	والذي نفس محمد بيده لولا أن أشُقّ على المؤمنين........................	١٨
١١١	والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحدٌ........................	٩٠
١١٢	والذي نفسي بيده ليأتينّ على أحدكم يومٌ........................	٢٨
١١٣	لا أزالُ أُقاتلُ الناس حتى يقولوا :	٥٠
١١٤	لا تزالون تستفتون حتى يقول أحدكم:	٩٣
١١٥	لا تصوم المرأة وبعلُها شاهدٌ إلاّ بإذنه	٧٥
١١٦	لا تُقْبَل صلاة أحدكم إذا أحدث	١٠٨
١١٧	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها........................	٢٥
١١٨	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا جوز كرمان	١٢٥
١١٩	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر	١٢٧
١٢٠	لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان........................	٢٣
١٢١	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال	٢٢
١٢٢	لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجّالون	٢٤
١٢٣	لا يأتي ـ ابنَ آدمَ ـ النذرُ بشيء........................	٣٩
١٢٤	لا يُبال في الماء الدائم الذي لا يجري........................	٧٣
١٢٥	لا يبيع أحدكم على بيع أخيه	١١١
١٢٦	لا يتمنى أحدكم الموتَ ولا يدعو به	٧٦
١٢٧	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت تحبسه	١٣١
١٢٨	لا يسرق السارق وهو حين يسرقُ مؤمنٌ	٨٩
١٢٩	لا يشير أحدُكم إلى أخيه بالسلاح	٩٩
١٣٠	لا يقل أحدكم: اسق ربّك	٨٤
١٣١	لا يقل أحدكم للعنب: الكرم	٧٧
١٣٢	لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت	١٢٢
١٣٣	يُسَلّم الصغير على الكبير	٤٩
١٣٤	يضحك اللهُ لرجلين يقتل أحدهما	١١٠
١٣٥	يكون كنز أحدكم يوم القيامة	٧٢
١٣٦	يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة	٢٧

فهرس الموضوعات